

نَقْضُ مُنْ

فَلَوْي الْوَقْبَةَ

تألِيف

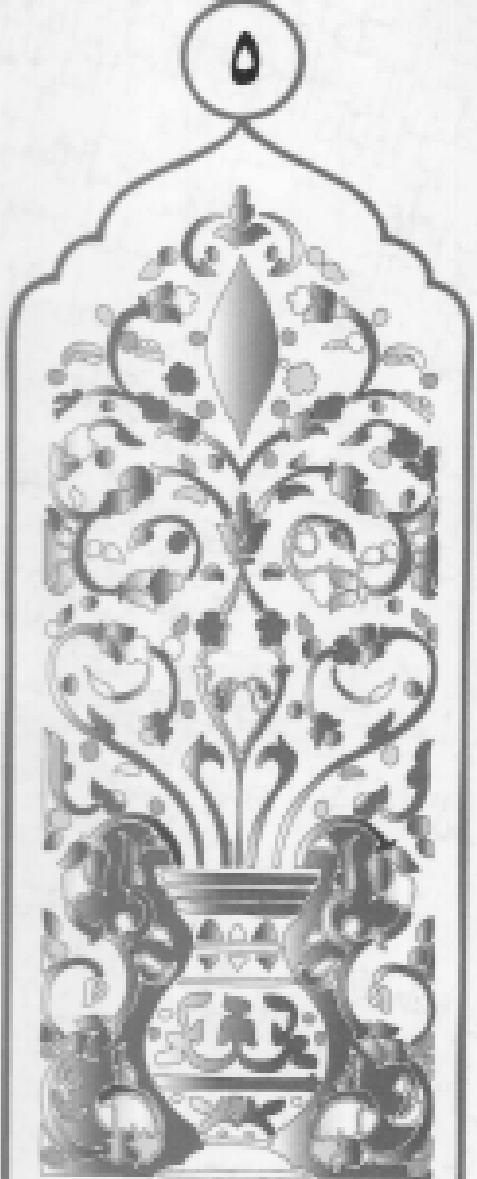
الْأَمَامِ الْمُصْلِحِ

الشَّيخِ مُحَمَّدِ حَسَنِ الْكَاتِبِ لِغَطَّاءِ

مُخَابِرِ
السَّيِّدِ غَلَاثِ بُلْعَمَةِ

مِنْ سَيِّدِ الْبَنِينَ عَلِيهِمُ الْأَهْمَالُ الْمَرَاثُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سلة ذخائر (تراثنا)

(٥)

نَقْضُ
بِحَاجَةٍ

فَلَوْي الْوَقَابَةِ

تألِيف

الْأَمَامُ الْمُصْلِحُ

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حَسَنُ بْنُ كَاظِمٍ الْعَطَاطُ

تحقيق

السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ

مِنْ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْأَخْيَاءِ التَّرَاثِ



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

برخصة من وزارة الثقافة الأردنية لطبع الكتب

بيروت - بيروت العتيقة - مقابل متنبك بيروت والبلدة العربية
تلفاكس: ٨٦٠٨٢٣ - خليوي: ٨٦٠٨٢٣ - ٣٢ - حق. ب: ٢٤/٣٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته
الطيبين الطاهرين .

وبعد :

فلم يعد ثمة شك لمترتب أن ما جهدت في ترويجه والدعوة إليه - ولسنين طويلة - حملة ومرجعو الفكر الوهابي ، بل وما استفرغوا فيه الطاقة والمال ، والعبارات المزيفة الجوفاء - التي أصم ضحيجها الآذان ، وأفري سمعها التفوس - قد أتت عليه الحقائق الثابتة ، والدلائل القاطعة المرتكزة والمتجلدة في عمق العقيدة الإسلامية العباركة ، فعرّته من كل دعاوه ، وجرّدته من كل مدعّيه ، وبات ذلك الهاجس الذي شكل في يوم من الأيام - إبان فورة الاندفاع الأولى المتجلب برداء التقوى والورع ، والذب عن الدين الحنيف ، وتشذيه من كل ما علق به من غيره - هاجساً أرق بعض الأجيافان الساذجة ، مجرد حكاية سمعة ، وشبهات باهتة ، لا يُسر على مبتدئ في العلوم الدينية ردّها ودحضها بالأدلة المرتكزة على القرآن الكريم والشّرعة العطّهرة ، والأثار الثابتة في كتب الفرق الإسلامية المختلفة ، لا في أسفار الشيعة

ومن مؤلفاتهم فحسب .

ولعل من شبّهاتهم الساقطة التي أقاموا من أجلها الدنيا ولم يقدرها ما ابتدعوه من القول بحرمة البناء على القبور وزيارتها ، وما يتصل بها ، وحيث أفتوا في ذلك بما خالقوها فيه إجماع المسلمين ، وما عُرف من سيرتهم القطعية بذلك في عموم البلاد الإسلامية دون استثناء ، وحيث تصلّى لإبطال نف祖اتهم هذه - التي أذعوا فيها استنادها إلى الإجماع تارة ، وإلى الحديث تارة أخرى ، وإلى الإجماع المستند إلى الحديث ثالثة - جملة واسعة من علماء المسلمين ، من السنة كانوا أم من الشيعة .

ومن هؤلاء ، الأعلام الإمام المصلح الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ، رحمة الله تعالى ، في موارد كثيرة ومنها هذه الرسالة القيمة العائلة بين يدي الفارئ الكريم ، والتي سبق أن نشرت على صفحات «تراثنا» في عددها الثالث عشر (شوال / ١٤٠٨ هـ) بتحقيق السيد غياث طعمه ، حيث عمدنا إلى إخراجها مستقلة ضمن مسلسلات (ذخائر تراثنا) المتلاحدة .

كما إننا أحقنا بهذه الرسالة القيمة معجماً لما ألقاه علماء الأمة الإسلامية للرد على خرافات الدعوة الوهابية ، الذي قام باعداده السيد عبد الله محمد علي - والذي سبق أن نشر في العدد السابع عشر من مجلة «تراثنا» (شوال / ١٤٠٩ هـ) - إنما لفائدة ، وسهيلًا للباحث والمستقرئ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

مؤسسة آل البيت
لأحياء التراث

على أعتاب الذكرى

منذ أن روى الإسلام رمال الجزيرة بدماء الأبرار، فاخضررت أزهاره ونشرت أريجيه، وطبع أن يزيع كابوس القلام والقلم عن صدر العالم، كانت جحافل الشر والكفر والتفاق تحاول قلع ما يقرره الإسلام، وتقف سداً أمام مذ النور الساطع، لاته إن انتشر مات، وما بروحت تكيد الدسائس لحو الإسلام، وإنما فلتتجبيه على أضعف الآمال... .

وبالفعل عصفت بالأمة الإسلامية عواصف هوجاء، كل عاصفة تحمل لوناً وطريقـة، لكنـها تلتـنـي في هـدـفـ القـضـاءـ عـلـىـ الإـسـلـامـ... .

وإذا كانت تلك النـكـباتـ قدـ جـرـتـ عـلـىـ أـيـديـ أـنـاسـ اـتـحـلـواـ الإـسـلـامـ وـتـوـلـواـ زـمـامـهـ وـهـمـ يـطـعنـونـهـ صـبـاحـ مـسـاءـ، فـلـاـ غـرـوـ أـنـ يـشـهـرـ الـغـربـ وـالـشـرقـ سـلاـحـهـ وـيـعـلنـ عـدـاءـ وـهـدـفـ بـعـدـ أـنـ مـهـدـ أـدـبـاءـ الإـسـلـامـ لـهـ ذـلـكـ.

وبالفعل فقد شـرـتـ عـنـ السـاعـدـ وـوضـعـ كـلـ إـمـكـانـاتـهـ فـيـ سـيـلـ خـدـمةـ هـدـفـ الأـصـلـ... . القـضـاءـ عـلـىـ الإـسـلـامـ العـزـيزـ... . وـلـأـجلـ تـحـاشـيـ الـاصـطـدامـ مـاـ أـمـكـنـ بـدـاـ بـزـرعـ جـرـاثـيمـ فـيـ الـأـصـقـاعـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـكـلـمـاـ كـانـ الـبـلـدـ أـكـثـرـ عـرـاقـةـ وـأـشـدـ التـرـازـماـ بـتـعـالـيمـ دـيـنـهـ كـانـ لـاـ بـدـ أـنـ تـكـوـنـ الشـجـرـةـ الـمـلـعـونـةـ الـحاـكـمـةـ فـيـ ذـلـكـ الـبـلـدـ أـشـدـ مـاـ

وأكثُر ازلاقاً في بحر الرذيلة، وعالنا العاشر أخونج حتى لذلك، ففي فلسطين تنشر إسرائيل، وفي مصر لا بد أن يحكم السادات وأخراجه ليمر بيد الذلة ويسمح بها على يد تلقطخت بدماء المسلمين الأبرار وليجري أجل كلام... كلام الله... على أفعش لسان ويدعى الاستاد إلى القرآن في عمله... وفي العراق وو...

ولئن كانت أرض الحجاز تضم أقدس مقدسات المسلمين... بيت الله وحرمَه الآمن وحرم رسوله - حسني الله عليه وآله... - كان لا بد أن يكون الخجر أفسى من غيره... وهكذا كان حيث ترعرعت الوهابية في رحم الكفر وولدت وتربيت في أحضائه، لتكون كما يريد وتطبق ما يأمر، وتقاتل رسول الله - حسني الله عليه وآله. باسم دين الله إرضاء لربها الأنجلو أمريكي، ولتفتري ما يخلو لها على الله ورسوله وتغتصب على أصول التسلية التي ألبست خادم الحرمين إلا حرم الصليب وهو يبتسم ولا يستطيع إخفاء فرحة بهذا الرسام...

قد يكون ما حدث بالأمس بعيداً حينما يكون الحديث ميناً... ولكن حين يرتبط بال المقدسات ييقن حينما جبي الضمير في المجتمع المسلم وتنقق كل لحظات الحديث شاخصة أمام الأعين والقلوب.

أجل... نحن على أبواب الذكرى السنوية الأولى لهزيمة بيت الحرام... بيت الذي يؤمن فيه الكل والجراود... يؤمن فيه القاتل من القصاص حتى يخرج منه، ويستعرض حجاج بيت الله إلى عزرة لم يشهد التاريخ لها نظيراً حتى أيام الجاهلية الأولى! ولا في جاهلية القرن العشرين!!

أخذوا وقتلوا تقبلاً، لا للنكب جنوه، إلا أنهم كثروا وهللوا وتبذلوا من أعداء الله كما أمر الله وتطبّقاً لشريعة الله... لكن أمين الإسلام وخلافة الله قُتل زوار الله وهم على مائدة الله وفي ضيافته؟!

كيف يُعرف الإسلام من ليس بمسلم؟

هل الوهابيون مسلمون؟! فرأى إسلام يأمر أن تبقى لحوم الأضاحي طعنة حرارة الشمس حتى تتفتح... وملائين البشر من المسلمين وغيرهم عيدهم أن

يشعوا من رائحة الطعام فضلاً عن تناوله...؟!
هل هم مسلمون... وهم يهينون رسول الله - صلى الله عليه وآله - حينما
يعتبر زعيمهم عصاة أفضل من النبي - صلى الله عليه وآله - وهو ولد كل مؤمن
ومؤمنة...؟!
أهم يخدمون البيت ويظفرون به... وهم قد نجسوا بكل منكر استطاعوا
فعله...؟!

وأي شيء قيم يُنْتَجُ إلى الإسلام بصلة ولو كحيط يُنْتَجُ العنكبوت..
فكراً لهم.. أخلاقاً لهم.. معاملتهم.. عذابهم.. أم ماذا...؟!
أجل، تصر الأثيام لتكلل سنة على المجزرة، لكنها سنة في حساب الزمن
وهي لحظات في حساب الوجود والقصير لأنها مائة ما صعد نفس ونزل وما
غمضت عين وفتحت...
لقد تصدى الكثير من العلماء الأبرار للردة على هذه الفرق الفاسدة وبدعها،
وألفت في ذلك المؤلفات مثل: كشف الارتباط في أتباع محمد بن عبد الوهاب؛
فتنة الوهابية؛ هكذا رأيت الوهابيين، وغيرها، ومن جملة من ألف الشيخ كاشف
القطاء - طاب ثراؤه - حيث كتب رسالة «نقض فتاوى الوهابية».



رسالة

نقض فتاوى الوهابية

وهي رسالة من خمس - أو أربع رسائل - جمعت في كتاب «الأيات
البيات في قمع البدع والضلالات» من تأليف علم من أعلام هذا القرن، خطط
سمعته الأرجاء، وأقرّ بفضلة العلامة، ألا وهو الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء
ـ طاب ثراهـ.

اسمه ونسبه:

هو الشيخ محمد حسين بن شيخ العراقيين علي بن الحجۃ الشيخ محمد رضا
ابن المصلح بين الدولتين نویس بن الشيخ الأکبر جعفر بن العلامة الشيخ خضر
بن بھی بن سف الدين المالکي المذاہج النجفـ.

ولادته ونشأته:

ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٩٤هـ ، ونشأ في بيت جليل عرف
بالعلم وربى العلامة، وشرع بدروسه حين بلغ العاشرة من عمره، وأنهى دراسة
طبع الفقه والأصول وهو بعد شاب، ثم بدأ الخضور في دروس أكابر العلامة
ـ كالشيخ محمد كاظم الخراساني والسد البزدي وآغا رضا المهداني وأخوهـ،
ولازمهما طوالاً حتى برع بين أقرانه وحظي باحترام واهتمام أساتذتهـ،
ودرس الفلسفة على يد الميرزا محمد باقر الأصفهانيـ والشيخ أحد الشيرازيـ
وغيرهما من الفحولـ.

ولما لمع نجمه وبلغ شرعي التدريس في مسجد الهندـ وكان درسه
يضمـ من الفضلاء ما يربو على العائدةـ.

رحلاته ونشاطاته:

ومن السمات المميزة لحياة الشيخ كاشف الغطاء -قدس سرها- رحلاته المتعددة وأسماها، ونشاطاته المتعددة، خصوصاً في نشر صوت مذهب الإمامية والدعوة إلى وحدة الكلمة بين المذاهب الإسلامية عموماً من خلال النقاش الموضوعي، فعندما طبع الجزء الأول من كتابه «الدين والإسلام» وهم بأن يطبع الثاني إذا بالسلطة تأمر بهاجته ومنعه من الطبع، فما فر إلى الحج، ومنه إلى الشام فبيروت وطبع الجزءين بصيدا، وانصل بكتار العلاء ورجالات الفكر وجرت عدة حاورات ومراسلات معهم من جلتها عاوراته مع فيلسوف الفريكة أمين الريحاني، وناقش ضمن هذه المباحثات جرجي زيدان حول مؤلفه «تاريخ آداب اللغة العربية» وأظهر الكثير من شطحاته، وناقش كذلك الشيخ يوسف الدجوي أحد مدرسي الجامع الأزهر، والشيخ جمال الدين القاسمي عالم دمشق حينها، ونشر خلال هذه السفرة عدة مؤلفات له، ونشر عدة كتب لعدة مؤلفين وأشرف على تصحيحها والتعليق عليها، وقضى ثلاثة سنوات في سوريا ولبنان ومصر.

ووافق صورته إلى العراق سنة ١٣٣٢ تثوب الحرب العالمية الأولى تقضي سبباً في سرح الجهاد بصحبة السيد محمد -ولد أستاذة السيد البزدي- ورجع إلى البجف الأشرف عند انتهاءها.

وفي سنة ١٣٣٨ هـ رجع في التقليد إلى المترجم له خلق كثير .
وفي سنة ١٣٥٠ انعقد المؤتمر الإسلامي العام في القدس الشريف، ودعي من قبل لجنة المؤتمر مراراً فأجاب الدعوة، وألقى في المؤتمر خطبة ارتتجالية ظهر فيها فضله وعظمته، فقمعه العباء واثنتوا به في الصلاة، وفي عام ١٣٥٢ زار إيران وبي في حدود ثمانية أشهر داعياً الناس إلى التمسك بمبادئ الدين الحنيف .

وفي سنة ١٣٧١ هـ حضر المؤتمر الإسلامي في كراجي .

مؤلفاته:

- إضافة إلى المقالات النفيسة والقصائد البدوية التي نشرت في أنتهات الكتب، فقد ترك المؤلف آثاراً جليلة نذكر ما وقفتا عليه:
- ١- الآيات البيانات في قمع البدع والفالات.
 - ٢- أصل الشيعة وأصولها.
 - ٣- الفردوس الأعلى.
 - ٤- الأرض والرية الحسينية.
 - ٥- العيقات العبرية في الطبقات الجعفرية (مخطوط).
 - ٦- تحرير الملة.
 - ٧- المثل العليا في الإسلام لا في بخسدون.
 - ٨- شرح على العروة، كتبه في حياة أستاده (مخطوط).
 - ٩- الدين والإسلام، أو الدعوة الإسلامية إلى مذهب الإمامية (أربعة أجزاء طبع منها اثنان).
 - ١٠- نزهة السمر ونهرة السفر (مخطوط).
 - ١١- المراجعات الريحانية، الموسوم بالمطالعات والمراجعات أو النقود والردود.
 - ١٢- وجيزة الأحكام.
 - ١٣- السؤال والجواب.
 - ١٤- زاد المقلدين (فارسي).
 - ١٥- حاشية التبصرة.
 - ١٦- حاشية العروة الوثقى.
 - ١٧- تعليقة على سفينة النجاة.
 - ١٨- مناسك الحج.

- ١٩- تعليقة على عين الحياة.
- ٢٠- حاشية على مجمع الوسائل (فارسي).
- ٢١- التوضيح في بيان حال الإنجيل والسبع.
- ٢٢- عين اليرزان، في الجرح والتعديل.
- ٢٣- محاورة مع السفيرين.
- ٢٤- ملخص الأغاني (مخطوط).
- ٢٥- رحلة إلى سوريا ومصر (مخطوط).
- ٢٦- ديوان شعر (مخطوط).
- ٢٧- جنة المأوى.
- وغيرها كثيرة.

وفاته و مدفنه:

دبت في بدن الشيخ الحليل كاشف الغطاء أوانسرا أيامه علة أستقام، لكنه لم يتوان لحظة ولم يال جهداً في سبيل خدمة الدين والملائكة، ولما اشتد عليه مرضه سافر إلى بغداد ورقد في المستشفى شهراً فاقتصرت عليه البعض النهاب إلى (كرنفال) لطلب الصحة، فقصدتها في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٧٣ لكن الأجل لم يمهله، فروفاه يوم الإثنين ١٨ ذي القعدة ١٣٧٣ م بعد صلاة الفجر فنقل جثمانه الشريف إلى النجف ودفن في مقبرته الخاصة التي أعلناها سلفاً في وادي السلام وبذلك وقع الإسلام أحد أقذائه وثلم به ثلمة عظيمة (١).

وإليك - أخي المسلم - الرسالة كاملة...

(١) لزيد الاعلام على ترجمته أظر: الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، الموسوعة العربية ، المكتبة البلدية ، فهرس التوحيد ، التجدد ، نقابة البتر ، الأعلام للزركلي ، مجمع المؤلفين ، مقتنية الفردوس الأهل ، مقتنية جنة المأوى ، التل العلالي في الإسلام لا في بحصون ، أصل الشيعة وأصولها ، مجلة «الأديب» عدد ٦٦ سنة ١٣ ، صوت البحرين / ذي القعدة ، ذي الحجة ١٣٧٣ ، المردان ٤٦ و ٤٧ ، واتب / ٤٠ ، المعارف عدد ٤ سنة ١ ، القشيس / عبد الفتاح العسكري ٧ : ٣٧٨-٣٧٩ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَأَى الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَنْهَا عَنْهُمُ اللَّهُ وَيَنْهَا عَنِ الْإِعْوَنِ .)

رسالة

نقض فتاوى الوهابية

وربة كلية مذهبهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْجِزُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَتَهَدُّدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخَصَامِ
وَإِذَا تَوَلَّ مَنْ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيَقْدِرْ فِيهَا وَهَلَكَ الْحَرَثُ وَالشَّلُّ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادِ . وَإِذَا قَبَلَ لَهُ
أَنْفُسُهُ أَخْدَنَهُ الْعَرَةُ بِالْإِلْمِ فَحَبَّ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ لِهَا دَارٌ .

وَحِي معجز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما ألقاه علينا أستاذنا الأكبر، وشيخنا الأعظم، حجقة الإسلام، آية الله في الأيام، علامة الدهر، مولانا الشيخ محمد حسين دامت بركاته في شأن الوهابية، واستغاثة علماء المدينة المنصورة تهريم القبور وغير ذلك في عدة مجالس فجمعنا بعضها إلى بعض وجلوتناها بمجموعة عليك.

قال دامت أيام إفادةاته: وفتنا من جريدة العراق في العدد الموافق منها ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٤ على سؤال قاضي قضاة الوهابيين ابن بليهـ مسفتـاً عليهـ المدينة عن البناء على القبور، واتخاذها مساجد، وإيقاد السرج عليها وما يفعل عند الفرائح، من التضحـى والتقرـب إلـيـها بالذـبـاحـ وـالتـذـورـ، وـتـقيـلـهاـ وـعـنـ النـكـيرـ
وـالـترـحـيمـ وـالـتـسلـيمـ فـأـوقـاتـ مـخـصـوصـةـ . . .

هذا ملخص السؤال وكان الجواب من علماء المدينة بالمعنى مطلقاً ووجوب
الهدم، مستدلين على المنع في بعضها، ومرسلين الفتوى بغير دليل في الباقى.
وقد رغب إلينا الكثير من الأعلام والأفاضل في إبداء ملاحظتنا على
تلك الفتوى، ووضعها في معيار الاختبار وميزان الصحة والحق، وعرضها على
محك النقد، ومطرقة القبول أو الرد، إيفاداً للحقيقة وطلبأً للصواب، كي
لاتعرض الأوهام والشكوك وتعلق الشبه بأذهان البيطاء من المسلمين، فإن
البلية عامة، والمصيبة شاملة، والرذيلة على الجميع عظيمة؛ وعلىه فنذكر نص
الفتوى جملة جملة حسب ذكر في تلك الجريدة، ثم نعقب بكل جملة منها بما يحيى لها
من البيان، وبإله المستعان.

قالوا في الجواب: إنما البناء على القبور فهو من نوع إجماعاً لصحة الأحاديث
الواردة في منعه، وبهذا أتفى كثير من العلماء بوجوب هدمه، مستدلين على ذلك
بحديث علي - رضي الله عنه - أنه قال لابن المياج: «ألا أبعنك على ما بعثني عليه
رسول الله - صلى الله عليه وآله - ألا أدع تمثالاً إلا طمته، ولا قبراً مشرفاً إلا
سونته»^(١) رواه مسلم. انتهى.

ف ERAHم قد تستكروا نارة بالإجماع، وأخرى بالحديث، أو بالإجماع المتدنى
إلى الحديث.

إنما دعوى الإجماع فهي مدحورة مرفوضة ولكن لا تنتهي أعمدة الصحف
وال المجالس لنقل كلمات العلماء في جوازه، بل ريحانه، وفيه توهم الإجماع
وبطلاته من أول الإسلام وإلى هذه الأيام، وأتي حاجة بك إلى أن أسرد لك أو
أمي عليك ما يوجب التل (قال فلان وقال فلان)، وهذا عمل المسلمين
وسيرتهم القطعية في جميع الأنطوار والأنصار ملء الماء والماء والأبصار، على اختلاف

(١) صحيح مسلم ٦٦٦/٢ باب ٤٢ ح ٩٣، سند أحاديث ٩٦١ و ٩٦٩، سنن النسائي ١/٨٨ و فيه:
ولا صورة في بيت إلا طبتها، سن أبي داود ٢١٥/٢ ح ٢٢١٨، الماجموع الصحيح للترمذى ٣٦٦٣
باب ٥٦ ح ١٠١٩.

طبقاتهم وتباعن ترعيتهم، من بده الإسلام إلى هذه الغاية من العطاء وغيرهم، من الشيعة والشيعة وغيرهم، وأي بلاد من بلاد الإسلام من مصر أو سوريا أو العراق أو الحجاز وهلم جراً ليس لها جيّانة شاسعة الأطراف واسعة الأكنااف، وفيها القبور المشيدة والضرائح المتعددة؟

وهؤلاء أئمة المذاهب: الشافعى في مصر، وأبو حبقة في بغداد، ومالك بالمدينة، وتلك قبورهم من عصرهم إلى اليوم ساقفة المباني شاهقة القباب، وأحد ابن حنبل مبأة الوهابية ومرجعهم في الفروع كان له قبر مشيد في بغداد جزءه شط دجلة حتى قيل: «أنطبق البحر على البحر». وكل تلك القبور قد شيدت وبنيت في الأزمنة التي كانت حافظة بالعطاء وأرباب الفتوى وزعماء المذاهب، فما أذكر منهم لا غير، بل كلّ منهم عائد وشاكر.

وليس هذا من خواص الإسلام، بل هو جار في جميع الملل والأديان، من اليهود والنصارى وغيرهم، بل هو لعم الحقّ من غرائز البشر ومقتضيات المخارة والمعaran وشارات الخذلان والرّقى، والذين القوم التكفل بسعادة الدارين إذا كان لا يُوكّد ويتحقق فـا هو بالذى يتقصّه ويهدمه، وإذا كان كلّ هذا لا يتحقق شاهداً قاطعاً ودليلًا ينتأ على فساد دعوى الإجماع فخير أن تكسر الأفلام ويبطل المجاج والخصام ولا يقوم على شيء دليل ولا بيئة ولا حجة ولا برهان:

وليس يصح في الأذهان شيء إلا احتاج التهار إلى دليل
هذا حال الإجماع، أما حديث مسلم: «لا تدع شيئاً إلا طمسه، ولا
فيراً مشرفاً إلا سوتة» فـا هي نسخة من صحيح مسلم بين يديه طبع بولاق
القديمة سنة ١٢٩٠، وقد روى الحديث المزبور صفحـة ٢٦٥ ج ١ في باب الأمر
بتسوية القبور ولكن بعد هذا بقليل صفحـة ٢٥٦ قال: (باب ما يقال عند دخول
القبور والدعاء لأهلها) وروى فيه بستنه إلى عائشة: أنّ النبيّ كان يخرج إلى
البيع فيقول: السلام عليكم دار قوم مؤمنين^(٢) إلى الآخر في حديثين طويلين.

(٢) صحيح مسلم ٦٦٩/٢ باب ٣٠ ص ١٠٢ و ١٠٣.

وروى بعدهما بسنته إلى سليمان بن بريدة عن أبيه، قال: كان رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قاتلهم يقول في رواية أبي بكر: السلام على أهل الديار^(٢). وفي رواية زهير: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والسلحين والسلمات وإنما إن شاء الله للآخرين، أسأل الله لنا ولكم العافية^(٤).

ثم بعد أن فرغ من هذا الباب قال تلوه: «باب استئذان النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- في زيارة قبر أمه»، وروى فيه أربعة أحاديث صريحة في الأمر بزيارة القبور:

أولها: بسنه إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ-: استأذت ربي أن استغفر لأمتى فلم يأذن لي، واستأذته أن أزور قبرها فأذن لي^(٥).

ثانيها: بسند آخر إلى أبي هريرة، قال: زار النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- أئمه فيكى وأباكى من حوله فقال: استأذت ربى أن استغفر لها فلم يأذن لي، واستأذته أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت^(٦).

ثالثها: بسنته عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ-: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة فامسكون ما بدا لكم، إلى آخر الحديث.

رابعها: بسند آخر بالمعنى المتقدم أيضاً^(٨).

وبين يدي كذلك كتابان جليلان لعالمين جليلين من كبار متأثرين عليه

(٢) صحيح سلم ٢/٦٧١ باب ٣٠ ح ١٠١.

(٤) صحيح سلم ٢/٦٧١ باب ٣٠ ح ١٠٤.

(٥) صحيح سلم ٢/٦٧١ باب ٣٠ ح ١٠٥.

(٦) صحيح سلم ٢/٦٧٢ باب ٣٠ ح ١٠٦.

(٧) صحيح سلم ٢/٦٧٢ باب ٣٦ ح ١٠٦.

(٨) صحيح سلم ٢/٦٧٢ باب ٣٦ ح ١٠٦.

الثُّنَّةُ وَالجَمَاعَةُ: أَحْدُهُمَا كِتَابٌ «شَفَاءُ الْقَامِ فِي زِيَارَةِ خَبْرِ الْأَنَامِ»، لِإِلَامِ الْخَاطِفِ
فَاسِيِّ قَضَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الشَّهِيرِ بْنِ الدِّينِ أَبِي الْحَسْنِ الْبَكِيِّ،
وَيُسْتَى أَيْضًا: «شَنَّ الْقَارَةَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْزِيَارَةِ» وَفَدَ نَسْرَ هَذَا الْكِتَابِ
وَمُثْلِهِ لِلطَّبْعِ سَنَةَ ١٣١٨ فِي مُطَبِّعَةِ بُولَاقِ الْعَالَمِ الْفَقِيرِ الْعَلَمِيِّ الْجَلِيلِ أَحَدُ أَكَابِرِ
عُلَيَّاَءِ مِصْرَ الْقَاهِرَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بَخِيتِ الْمُطَبِّعِيِّ، رَئِيسِ الْمَحْكَمَةِ الْشَّرِيعَةِ الْعَلَيَّاَ عَصْرِ
وَفَدَ حَضْرَنَا دَرْوِسَهُ عَصْرِ سَنَةِ ١٣٣٠ فَوَجَدْنَاهُ فِي أَكْثَرِ الْعِلُومِ بِحَرَأً مُوَاجِهًا، وَسَرَاجِاً
وَهَاجِهً، شَلَّةً ذَكَاءً وَفَهْمً، وَإِحْماطَةً وَحَزْمً؛ وَدَفَعَ إِلَيْنَا جَلَّةً مِنْ مَوْلَانَاهُ مِنْهَا ذَلِكَ
الْكِتَابُ الَّذِي نَسَرَ فِي صُدُورِهِ مُقْتَمَةً فِي بَعْضِ أَحْوَالِ أَبْنَى تَبَيَّنَهُ مُؤْسِسُ مَذاهِبِ
الْوَقَائِيَّةِ وَبَعْضُ بَدْعِهِ فِي الدِّينِ وَتَكْفِيرِهِ مِنْ جَهَوْرِ عُلَيَّاَءِ الْمُسْلِمِينَ، وَفَدَ أَجَادَ فِي
هَذِهِ الْمُقْتَمَةِ، وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِي الْوَضْعِ وَعَلَهُ وَأَسْبَابُهُ.

أَنَّا ذَاتَ كِتَابِ إِلَامِ الْبَكِيِّ فَقَدْ رَتَبَهُ عَلَى عَشَرَةِ أَبْوَابٍ:

الْأُولُ: فِي الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي الْزِيَارَةِ.

الثَّانِي: فِي الْأَحَادِيثِ الدَّالَّةِ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لِفَظُ الْزِيَارَةِ.

الثَّالِثُ: فِيهَا وَرَدَ فِي السَّفَرِ إِلَيْهَا.

الرَّابِعُ: فِي نَصُوصِ عُلَيَّاَءِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى اسْتِجَابَاهَا.

الخَامِسُ: فِي كُونِهَا قَرْبَةً.

السَّادِسُ: فِي كُونِ السَّفَرِ لَا قَرْبَةً.

السَّابِعُ: فِي دُفَعِ ثَبَّهِ الْخَصْمِ وَتَشْيِعِ كَلْمَانَهُ.

الثَّامِنُ: فِي التَّوْتِيلِ وَالْاسْغَافَةِ.

النَّاسِمُ: فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ.

العَاشرُ: فِي الشَّفَاعةِ.

وَذَكَرَ فِي الْبَابِ الْأُولِيِّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَفَضْلِهَا، وَالْحَثُّ عَلَيْهَا خَمْسَةُ عَشَرَ حَدِيثًا، وَأَطْبَبَ فِي تَصْحِيفِ سَنَدِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهَا، وَالْحَثُّ عَنْ رِجَالِ السَّنَدِ وَعَلَهُ فَصَحَّ أَسَانِيدُ أَكْثَرُهَا، مِثْلُ: «مَنْ

زار قبرى وحيت له شفاعي^(٩) ، وقد أفاد في البحث عن سند هذا الحديث في خمس أوراق وبضمونه حديثان آخران ومثل: «من حجّ قرار قبرى بعد وفاته فكأنما زارني في حيّاتي»^(١٠) وأفاد في النظر والبحث عن سنته في أربع أوراق ومثل: «من حجّ البيت ولم يزري فقد جفاي»^(١١) إلى أمثال ذلك من الأحاديث التي آخرها في هذا الباب: «من أتى المدينة زائرًا لي وحيت له شفاعي يوم القيمة» و«من مات في أحد الحرمين بعث آمناً»^(١٢).

ثم استوفى القول والحديث في الباب الثاني، ودخل بعده في الباب الثالث وذكر مفصلاً زيارة بلال من الشام التي هاجر إليها بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وآله - وأنه رأى النبي في المنام وهو يقول له: «ما هذه الجفوة يا بلال، ألم أن لك أن تزورني؟!» فانتبه حزيناً وجلاً، فركب راحلته وقصد المدينة فأتي قبر النبي - صلى الله عليه وآله - ، إلى آخر الحديث. وكان ذلك في زمن أكابر الصحابة كالشيوخ وغيرهم، وعقبه بذكر زيارة جماعة من الصحابة والتبعين لغيره - وشدة الرجال إليه.

الكتاب الثاني بين أيدينا كتاب «المجوهر النظم في زيارة قبر النبي المكرم» تأليف العالم الشهير صاحب المؤلفات الطائرة الصيت، أحد بن حجر

(٩) سنن الدارقطني ٢/٢٧٨ ح ١٩٢، الجامع الصغير للبيهقي - نقلًا عن البيهقي - كفر العمال ٦٥٦/١٤٣٨٣، وفاة الرفاء ١/١٣٣٦، الكامل لأبي أحمد بن حميد ٦/٢٣٥٠، وأورد العلامة الأسمى في التفسير ٥/٤٢٨ ٩٦-٩٣/٥ مصدرًا، فراجع.

(١٠) سنن الدارقطني ٢/٢٧٨ ح ١٩٢، سنن البيهقي ٢١٦/٥، كفر العمال ٥/١٣٥ ح ١٣٣٨، وفاة الرفاء ٤/١٣٤٠ ونبه: كان كمن زارني، الكامل لأبي أحمد بن حميد ٦/٢٣٥٢، وأورد العلامة الأسمى في التفسير ٥/٩٦٨ ٨٦٨-٩٩/٥ مصدرًا، فراجع.

(١١) كفر العمال ٥/١٣٥ ح ١٣٣٩، وفاة الرفاء ١/١٣٤٢، شفاء السقام ٢٣، وأورد الأسمى ٥/٩٦٨ مصدرًا في التفسير ٥/٩٦٨-٩٩/٥.

(١٢) وفاة الرفاء ٤/١٣٤٨، شفاء السقام ٢٤، وقد أورد البكري في شفاء السقام كل الأحاديث السابقة في الفصل الأول.

الشافعى، المطبوع ذلك الكتاب بطبعة يلاقى أيضاً في مصر، القاهرة سنة ١٢٧٩، ورتبه - كابقها على فصول:

الأول: في مشروعية زيارة قبر النبي - صلى الله عليه وآله -، واستدل عليها من الكتاب بآيات، ومن الشدة بأحاديث كثيرة صحيحة أسانيدها من الطرق الشفهي عليها عند جمهور المسلمين، ثم استدل بإجماع علماء المسلمين، وزاد على ما ذكره الحافظ البكى لتأخر زمانه عنه.

قال ابن حجر - بعد أن استوفى الكلام في سرد الحديث والإجماع على فضل الزيارة فضلاً عن مشروعيتها، صفحه ١٣ - مانعه:

فإن قلت: كيف تحكى الإجماع السابق على مشروعية الزيارة والسفر إليها وطلبيها وأبن تيمية من متأخري الخاتمة منكراً لمشروعية ذلك كله كما رأه البكى في خطه، وقد أطاح ابن تيمية في الاستدلال بذلك بما تمحى الأسباع وتضرع عنه الطياع، بل زعم حرمة السفر لها إيجاعاً وأنه لا تقصـر فيه الصلاة، وأن جميع الأحاديث الواردة فيها موضوعة، وتبعـه بعض من تأخر عنه من أهل مذهبـه^(١٢)

قلت: من هو ابن تيمية حتى يُنظر إليه أو يعول في شيء من أمور الدين عليه؟! أو هل هو إلا كـما قال جماعة من الأئمة الذين تعقبوا كـلماته الفاسدة وحججه الكاذبة؛ حتى أظهروا عوار سقطاته؛ وقبائع أوهامه وغلطاته؛ كـالعز بن جماعة؛ عبد الله بن تـعالـى وأغواه، وأـلبـه رداء الحزـيـ وـأـرـدـاهـ، وـبـوـاهـ من قـوةـ الافتـراءـ وـالـكـذـبـ ما أـفـقـيـهـ الـهـوانـ؛ وـأـوجـبـ لهـ الـحرـمانـ.

ولقد تصلـى شـيخـ الإـسـلـامـ، وـعـالـمـ الـأـنـامـ، الجـمـيعـ عـلـىـ جـلـالـهـ، وـاجـهـادـهـ وـصـلاحـهـ وـإـمامـتـهـ، التـقـيـ البـكـيـ، قـتـلـ اللـهـ رـوـحـهـ، وـنـقـرـ ضـرـيحـهـ؛ للـرـدـ عـلـيـهـ في تـصـنـيفـ مـسـعـلـ أـفـادـ فـيـهـ^(١٣) وـأـجـادـ وـأـصـابـ وـأـوـضـعـ بـيـاهـرـ حـجـجـهـ طـرـيقـ الصـوابـ؛ ثـمـ قـالـ: هـذـاـ مـاـ وـقـعـ مـنـ أـبـنـ تـيمـيـةـ مـتـاـ ذـكـرـ، وـبـاـنـ كـانـ عـشـرـةـ لـاـ تـقـالـ أـيـداـ، وـمـصـيـبـةـ يـشـمـرـ شـوـمـهـ سـرـمـدـاـ، لـيـسـ بـعـجـيبـ، فـلـاـ سـوـلـتـ لـهـ نـفـسـهـ وـهـوـهـ

(١٢) وكـفـاـتـ فـيـ شـفـاءـ السـقـامـ فـيـ بـابـ دـفـعـ شـيـءـ الـحـسـمـ . ١١٥-٩٨

وشيطانه آلة ضرب مع الجهدين بهم صاحب؟ وما ذري المحروم آلة آلة بائع العائب إذا خالف إجماعهم في مسائل كثيرة، وندارك على أنفهم سيا الخلفاء الراشدين باعترافات سخيفة شهيرة، حتى تجاوز إلى الكتاب المقدس المزور سبحانه عن كل نقص، والمستحق لكل كمال أنفس، فسب إليه الكبار والعظام، وخرق سياج عظمته بما أظهره للعامة على المتأخر من دعوى الجهة والتجميم، وتضليل من لم يعتقد ذلك من المقدمين والمتأخرین، حتى قام عليه عليه عصراً؛ وألزموا السلطان بقتله أو حبه وفهره، فحبه إلى أن مات وخدمت تلك البدع، وزالت تلك الفلالات، ثم انتصر له أتباع لم يعرف الله لهم رأساً، ولم يظهر لهم جاهأ ولا بأساً، بل ضربت عليهم الذلة والمسكينة وباؤوا بغضب من الله ذلك بما حصلوا و كانوا يعتقدون، انتهى.

هذا بعض كلام ابن حجر العالم الذي ليس له في علماء السنة مدافع؛ ولا ينافى في جملة شأنه وعظيم فضله منافع، ولئنما الآن في صدد تعداد مثالب ابن تيمية ويدعوه في الدين، وما أدخله من البلينة على الإسلام وال المسلمين، فإن ذلك خارج عننا نحن بشأنه من موقف الحجة والبرهان، والنظر في الأدلة على نهج علمي لا يخرج عن دائرة آداب المعاشرة.

وأما حال ابن تيمية... فقد كفانا مؤونة إشاعة فضائمه ووقائعه قبل الجمهور من أهل السنة والجماعة شكرت مسامعهم الجميلة.

أما كلمتنا التي لا يدركنا من إيدائنا في الجمع بين تلك الأخبار ونظرتها في استجلاء الحقيقة من خلال تلك الحجب والأستار، فسوف نديها في تلو هذا السجل ناصعة ببغاء مسقرة، وعلبة التكلان، وبه المتعان.

ها نحن أولاء، بعد أن سردننا عليك ذرواً من الأحاديث، وشذوراً من الروايات، نريد أن نأتي على الخلاصة، ونوقفك على الفذلكة، وفتح لك الحقيقة المكونة، والجوهرة الثابتة فتوصل إلى الحقيقة من أقرب طرقها، وتوصل إلى البغية الشديدة بأقوى أسبابها، وأوثق عراها، وأمن أواخيها، فنقول:

نقدت على الفرض أنَّ رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- هاهو أعام كل مسلم من أئمته يراه بعينه ويسمعه بأذنه قاتلاً له: «لَا تندع تمثالاً إلَّا طمته، ولا فبراً مشرفاً إلَّا سوتَه» بناءً على صحة كل ما ورد في الصحيحين -البخاري و مسلم- إذ هذا الفرض - وإن كان لا ينقول به- ولكن يجعله من الأصول الموضوقة بيننا -أعني به ما هو فصل النزاع وقاطع الخصومة-. ومعلوم أنَّ التخاصمين إذا لم يكن فيها بينها أصول موضوعة ينتهيون إليها، ويقفون عندها، لا تكاد تنتهي سلسلة النزاع بينها والتخاصم طول الأبد، وعمر الشَّهر، إذا فتحن على سيل المغاراة والماهلة مع الخصم يقول بصحة ذلك الحديث، كما يلزمنا معاً أن نقول بصحة غيره من أحاديث الصحيحين فيها هو النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- يقول: «لَا تندع فبراً مشرفاً إلَّا سوتَه»، كما رواه مسلم، -ولكته يقول حسب روايته أيضاً: «فزوروا القبور فإنها تذكر الموت...»، و«استأذت ربي في زيارة قبر أمي فاذن لي»... وقد زار هو قبور البقيع... وفي البخاري عقد باباً لزيارة القبور وحيثنة فهل هذه الأحاديث متعارضة؟! النبي الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى يأمر بهدم القبور... ويأمر بزياراتها... يأمر بهدمها ثم هو يزورها... فإنْ كان المقام من باب تعارض الأحاديث واختلاف الروايات وجب الجمع بينها لا محالة ، على ما تقتضيه صناعة الاجتِهاد، وطريقة الاستباط ، وقواعد الفتن المقررة في الأصول، بحمل الظاهر على الأظهر، وتأويل الضعيف من التعارضين وصرفه إلى المعنى الواافق للقوى، فيكون القوي قرينة على التصرف في الضعيف، وإرادة خلاف ظاهره منه كي يعرفه أرباب هذه الصناعة، فهل المقام من هذا القبيل؟!

كُلًا ثم كُلًا، ومهلاً مهلاً: إنَّ هذه الساقية ليست من ذلك النوع، وتلك القافية ما هي من ذلك النوع؛ وليس المقام من باب التعارض كي يحتاج إلى التأويل والجمع.

ما كنت أحب أن أدق من له حظ من فهم التراكيب العربية

والتوصيف اللغوي يتحقق عليه الفرق بين «التسوية» و«المسوأة». إن الذين يصررون قوله - عليه السلام: «ولا تدع قبراً مشرفاً إلا سوته» إلى معنى ساويته بالأرض أي «هدمته» أولئك قوم أبىت أفهمهم، وسخفت أذهانهم، وضلت أباهم، ولم يكن من العربية لهم ولا قلامة ظفر فكيف يعلمائهم؟!

ولا يتحقق على عوام العرب أن تسوية الشيء عبارة عن تعديل سطحه أو سطوحه، وتطبيعه في قبال تعميره أو تجديه أو تتبنيه وما أشبه ذلك من المعاني التقاريبية^(١١) والألقاظ المترادفة، فمعنى قوله - صلى الله عليه وآله: «لا تدع قبراً مشرفاً - أي: متها - إلا سوته - أي: سطحه وعلاته». وليس معناه: إلا هدمته وساويته بالأرض كي يعارض ماورد من الحديث على زيارة القبور واستحباب إيمانها، والترغيب في تشبيدها، والتزويج بها، وذلك المعنى - أعني أن المراد من تسوية القبر تسطيحه وعدم تتبنيه. كان هو الذي فهمته من الحديث أول ما سمعته باديءاً به وعند أول وهلة، ثم راجعت الكتاب - أعني صحيح مسلم. ونظرت إلى الباب فوجدت صاحب الصحيح - مسلم - قد فهم ما فهمناه من الحديث حيث عنون الباب قائلاً: (باب تسوية القبور) وأورد فيه أولاً بيته إلى تعلمه قال: كما مع فضالة بن عبيد بأرض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فأمر فضالة بقرره فسوى ثم قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يأمر بشوتها^(١٢) ثم أورد بعده في نفس هذا الباب حديث أبي الهجاج المتفق عليه: «ولا قبراً مشرفاً إلا سوته».

وكذلك فهم شارحو صحيح مسلم وإمامهم النووي الشهير، وها هو بين أيدينا يقول في شرح تلك الجملة النبوية ما نصه: فيه: أن الله أن القبر لا يرفع عن الأرض رفعاً كثيراً ولا بستم، بل يرفع نحو ثغر، وهذا مذهب الشافعية ومن

(١١) معجم مقاييس اللغة ١١٢/٣ (سوى).

(١٢) صحيح مسلم ٦٦٦/٢ باب ٣١ ح ٩٢.

وافقه، ونقل القاضي عياض عن أكثر العلماء أن الأفضل عندهم تبيتها^(١٦) .
انتهى كلام التزوبي.

ويشهد لأفضلة التسليم مارواه البخاري في صحبه في باب صفة قبر
النبي وأبي بكر وعمر بمنده إلى سفيان التمار أنه رأى قبر النبي - صلى الله عليه
والله مثماً^(١٧) ...

ولكن القسطلاني أحد المشاهير من شارحي البخاري، شرحه في عشر
عللاته طبعت في مصر القاهرة، قال ما نصه: «منا» بضم الميم وتشديد النون
المفتوحة أي: مرتفعاً زاد أبو نعيم في مستخرجه: وقرر أبي بكر وعمر كذلك،
واستدل به على أن المستحب تسليم القبور وهو قول أبي حنيفة^(١٨) ومالك^(١٩)
وأحمد^(٢٠) والمزني وكثير من الشافعية:

وقال أكثر الشافعية^(٢١) ونفع عليه الشافعى: التسطيح أفضل من التسليم
لأنه - صلى الله عليه والله - سطح قبر إبراهيم وفعله حجۃ لا فعل غيره^(٢٢) ، وقول
سفيان التمار لاحجۃ فيه - كما قال البيهقي - لاحتمال أن قبره - صلى الله عليه
والله - وقبرى صاحبى لم تكن في الأزمنة الماضية مسلمة^(٢٣) .

وقد روى أبو داود بإسناد صحيح أن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال:
دخلت على عائشة فقلت لها: أكثني لي عن قبر النبي - صلى الله عليه والله -
وصاحبيه فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطنة مبطونة بيطحاء العرصة

(١٦) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٣٠٦/١.

(١٧) صحيح البخاري ١٢٨/٢.

(١٨) البیوط للمرخی ٦٦/٢.

(١٩) النفق ٢٢/٢.

(٢٠) الفتن لابن قدامة ٣٨٠/٢.

(٢١) البیوع ٢٩٥/٥.

(٢٢) الأثم ٢٧٣/١.

(٢٣) سنن البیهقی ٤/١ ونبه - بعد أن نقل حديث التمار: وحدث القاسم أنس وأول أن يكون
محظوظاً.

الحراء، أى لا مرتفعة كثيراً ولا لاحقة بالأرض^(٢٤)، إلى أن قال القسطلاني الشارح: ولا يوثق في الفضيلة التطبيع كونه صار شعار الروافض لأنّ الشّلة لا تترك بموافقة أهل البدع فيها! ولا يخالف ذلك قول علی -رضي الله عنه- أمرني رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- أَنْ لَا أَدْعُ قِبْرًا مُشْرَقًا إِلَّا سُوَيْنَهُ، لَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ تسوينه بالأرض وإنما أراد تطبيعه جمعاً بين الأخبار، ونقله في المجموع عن الأصحاب^(٢٥).

إنتهى ما أردنا نقله من شرح البخاري، وأنت ترى من جميع ما أحضرناه لديك وتلوذك عليك من كلمات أعلام المسلمين وأساطين الدين من مراجع الحديث كالبخاري ومسلم، وأئمة المذاهب كأبي حنيفة والشافعي ومالك وأحمد، وأعلام العلماء وأهل الاجتہاد كالنووی وأمثاله، كلّهم متقدون على مشروعية بناء القبور في زمن الرسیح والرسالة، بل النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- بذلك بيّن قبر ولده إبراهيم؛ إنما الخلاف والنزاع فيما بينهم في أن الأفضل والأرجح تطبيع القبر أو تسمیمه، فالذاهبون إلى التسمیم يختجلون بحديث البخاري عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ-، والعادلون إلى التطبع يختجلون بطبع النبي قبر ولده إبراهيم، وصحیح القاسم بن محمد بن أبي بکر شاهد له، ولعل هذا الدليل هو الأرجح في ميزان الترجیح والتعديل، ولا يقدح فيه أنه صار من شعار الروافض وأهل البدع -كما قال شارح البخاري-. فيما مز عليك نقله.

ولا يعنيها الآن الخوض في حديث الروافض وأنهم من أهل البدع أملا، إنما الثان في حديث «لَا تدع قبراً مشرقاً إِلَّا سُوَيْنَهُ» وأحب الله قد تخلّي لك بحث يوشك أن يلمس بالأسامل، ويرى ببصرة العين أنّ معنى «سوينه» عذاته وسقطته في قبال سنته وحذبه وبناسب هذا المعنى كل النّامة التقى

(٢٤) سنن أبي داود ٣/٢٦٥ ح ٣٢٢٠.

(٢٥) إرشاد الساري ٢/٣٧٧

يقوله «مشرقاً» فإن أهل الشرف لغة هو العطوبين مأخوذه من سام اليعين، وعليه فيحسن ذلك القيد، بل يلزم ويكون بلسان أهل العلم (قيداً احترازياً). أما على معنى ساويته فالقيد لغة صرف، بل محل بالفرض المقصود.

وبعد هذا كلّه فهل من قاتل عني بذلك المفتى، منفي علماء المدينة الذي أفتى بجواز هدم القبور أو وجوبه استناداً إلى ذلك الحديث: يا هذا! من أين جئت بذلك النظرية الحمقاء، واللحجّة العوجاء، والبرهنة المعكوسنة، والمزعومة المقلوبة التي ما دعها واهم، ولا خطرت على ذهن جاهل فكيف بالعالم؟!

اللهم إلا أن يكون «ابن تيمية» أو بعض ذناباته فإن الرجل ترويجاً لأباطيله، وتنشية لأفاسيله، حيث تعوزه التحجة والسدّقين بتحوير الحقائق، وقلب الأدلة، والتلاعب بالحجج والبراهين تلاعبه بالدين «كما تلاعبت الصياد بالأوكار».

لا يا هذا، إن الشمس لا تستر بالأكمام، وإن الحق لا يتحقق بزخارف الكلام وسفاسف الأوهام... إنّ حديث «لاتدع قبراً إلا سوتة» دليل عليك لا لك، وحجة قاطعة لأفاسيلك وقائلة بخذور أباطيلك، فإنّ معناه الذي لا يشك فيه إنسان من أهل اللسان «سوتة أي: عذاته وسلطته، لا ساويته وهلمته»، وبهذا المعنى لا يكون معارضاً لشيء من الأحاديث حتى يخرج من له حظ من صناعة الاستبطاط إلى الجمع والتأويل، وهذا هو معناه بذاته وظاهر من نفس مفرداته وتركيبه، لا الذي يحصل بعد الجمع كما يظهر من عبارة شارح البخاري المتقدمة.

نعم، لو أتيت إلا عن حل «سوتة» على معنى ساويته بالأرض وجامتك على الفرض والتقدير، حينئذ تحجي نوبة المعارضه ويلزم الصرف والتأويل، حيث أنّ هذا الخبر باتفاقه لا يكافي الأخبار الصحيحة الصریحة الواردة في فضل زيارة القبور ومشروعية بنائها، حتى أنّ النبي - صلى الله عليه وآله - سطع قبر إبراهيم، فاللازم صرفه إلى أن الراد: لاتدع قبراً مشرفاً قد أتلدوه

للعبادة إلا سوتة و هدمته.

(٢٦) و يدل على هذا المعنى الأخبار الكثيرة الواردة في الصحيحين - البخاري و مسلم - من ذم اليهود والنصارى والجيشة حيث كانوا يتخذون على قبور صالحائهم تمثالاً لصاحب القبر فيعبدونه من دون الله، ولعله إشارة إلى بعض طوائف اليهود والنصارى والجيشة حيث كانوا كذلك في القدم فعدلوا و اعتذروا.

أتنا المسلمين من عهد النبي - صلى الله عليه وآله - إلى اليوم ظلّ منهم من يعبد صاحب القبر، وإنما يعبدون الله وحده لا شريك له في تلك البقاع الكريمة المتضمنة لتلك الأجساد الشريفة، وبكل فرض وتقدير فالحديث يتعلّص ويثير أشد البراءة من الدلاله على جواز هدم القبور فكيف بالوجوب؛ والأخبار التي ما عليها غبار مما ذكرناه وما لم نذكره ناطقة بشرعية بنائها وإشادتها ولقائها من تعظيم شعائر الله (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) (٢٧).

نقمة:

في العام الماضي طبعت في التجف الأشرف رسالة موسومة : «منهج الرشاد» لاسطوانة من أساطين الذين - الشيخ الأكبر كاشف الغطاء - الذي يعرف كل عارف أنه كان فاتحة السر من فرقان العزائم، وكوكب السحر في سماء العظام، هو من أقذاذ الأعاظم الذين لا تنفلق بيضة الدهر إلا عن واحد منهم، ثم تعمق عن الإتيان بثنائه إلا بعد خوض طوبل من الأحكام، من غير أباديه - وكم له في العلم من أباده فخر ذلك الرسالة التي رتبها على مقدمة وفصل، عقد كل فصل منها لدفع شبهة من شبهات الوهابية ودحضها بالأدلة القطعية، والأحاديث النبوية الثابتة من الطرق الصحيحة عند أهل السنة، على أن المقدمة وحدتها كافية في قمع شبهاتهم، وقطع جذور منذهبهم، وهدم أساس طريقتهم، وقد أبدع فيها غابة الإبداع ومن بعض أبواب الرسالة: «الباب الرابع: في بناء قبور الأنبياء

(٢٦) صحيح البخاري . ١١٤ / ٢

(٢٧) المخ : ٣٢

والأولى» وأفاض في البيان إلى أن قال:

والالأصل في بناء القباب وتعميرها هارواه الشبان واعظ أهل الحجاز عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين، عن أبيه علي - عليه السلام - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له: «لختلن في أرض العراق وتدفن بها، فقلت: يا رسول الله، ما لمن زار قبورنا وصقرها وتعاهدنا؟ فقال: يا أبا الحسن، إن الله جعل قبرك وقبر ولديك يقعان من بقاع الجنة، وإن الله جعل قلوب نجاء من خلقه، وصفوة من عباده تحيى إليكم، وتعمر قبوركم، وبكثرون زيارتها تقربها إلى الله تعالى وموذة منهم لرسوله»^(٢٨).

ثم قال - قدس سره - بعد إيراد تمام الحديث: ونُقل نحو ذلك أيضاً في حديثين معتبرين، نقل أحدهما الوزير السعيد بسند، وثانيها بسند آخر غير ذلك السند، ورواه أيضاً محمد بن علي بن الفضل، انتهى.

والقصاري: أن النزاع بين معاشر المسلمين أجمع وبين سلطان بغداد وأتباعه الذين يحكمون بضلاله مأثر المسلمين أو بتکفيرهم، لو كان يتحمّل ويتحمّل ياقامة الحجج والبراهين بحثنا بالقول المقنع المفيد! ولكن عندنا زيادة للمسرّبة، بل لو كنا نعلم أنهم يقنعون بالحجّة البالغة، ويختضعون للأدلة القاطعة، للاحسنة الطوامير من الحجج الباهرة التي ترك الحق أفسحى من ذكاء، وأجل من صفة النساء، ولكن سلطان بغداد له حاجات قاطعتان عليها يعتمد، وإليها يستند، ولا قائمة إلا بمقابلتها بمثلها أو باقوى منها، وهما: الحسام البشائر، والدرهم والدينار، الصيف والشتاء، والأحرار الرنان، هذا القوم وذاك الآخرين:

أحدّها لأهل الصحف والمجلّات في مصر وسوريا ونحوهما ليحيّدوا أعماله الوحشية ويختروا هجرته التي تفضيّل تفاصيل أركان كل مدينة.

والآخر لأمراء البوادي والشراقة الحجاز وأمثالهم من أمراء العرب حيث تساعد هذه الظروف لاقترافه.

إذا فرأى قائد في إطالة الكلام، وسرد الأحاديث ونضد الأدلة. نعم، فيها تبصرة وبيان لطالب الحقيقة المجردة عن كل خوف ورجاء، وتحامل وترافق، ولكن أين هو ذلك الرجل الطالب للحق المجرد عن كل غرض؟! ولئن كان لوح الوجود غير خال منه ففي ذكرناه غنى له وكفاية.

أما أمير نجد وأجناده وقضائه ومن لقفهم الذين اتخذوا تلك الدعوى والديانة وسيلة لامتداد سلطتهم، واتساع سطوتهم، وضخامة ملتهم، فلناس منهم في الخصم وإقامة الحجج إلا كإشراق الشمس على المستنقعات العميقة، في الأودية السحيقة، لا تزيدها تلك الأشنة إلا سخونة وعفونة وانتشار وباء في الهواء .

ليت قاتلاً يقول لقاضي القضاة - ابن بليد - ولمني علماء المدينة : أتراكم تعتقدون وتعتمدون على كل ما في صحيح مسلم، وتعملون بكل ما ورد من التصوص فيه؟ فإن كنتم كذلك فقد عقد مسلم في صحيحه باباً وأورد علة أحاديث في أن الخلافة لا تكون إلا في قريش، وأن الأئمة من قريش ، يأسالب من البيان، وأفاني من التعبير، وكلها صريحة في أن الخلافة الحقة الشروعة خصوصية بذلك القبيلة.. ومثله، بل وأكثر منه في صحيح البخاري، وعليه فأين تكون خلافة أميركم ابن سعود؟ وكيف حال إمامته؟ أهي من قوله تعالى : «وجعلنا منهم آئلة»^(٢٩)؟! أم من قوله تعالى لإبراهيم : «إنِّي جاعلك للناس إماماً قال ومن ذرتك قال لا ينال عهدي الطالبين»^(٣٠)؟! وحيثما هذا القدر، إن اللبيب من الإشارة يفهم !

وأنا حديث لعن رسول الله زائرات القبور والمخذلين عليها المساجد

(٢٩) صحيح البخاري ٧٧/٩ باب ١٦ «كتاب الأحكام»، صحيح مسلم ١٤٥١/٣ باب ١٦ «كتاب الإماراة».

(٣٠) المسند: ٢٤.

(٣١) البقرة: ١٢٢.

والسرج^(٣٣) فهو نهي للنماء عن التبرج والخروج إلى المجتمعات وعن السجود على القبر، وهو مما لا يصدر من أحد من المسلمين، وعن إيقاد السرج عيناً وتعظيمًا للذات القبور، أما الإسراج لقراءة القرآن والدعاء فلا منع ولا نهي، بل في بعض الأحاديث حوازه^(٣٤) :

هذا كله في الجواب عن حديث مسلم في شأن هدم القبور وزيارتها والإسراع عليها، أما فتاوى مفتى عليه الديبة الأخرى المتعلقة بشأن التبرك بالقبور، والتحريم بها، وزيارتها ونحو ذلك، فقد أفتى ذلك المفتى بالمنع منها مطلقاً، ولكن أرسل أكثر الفتاوى إرسالاً من غير أن يستدعاها إلى حجّة أو يعدها على دليل حجّة، نصّي للجواب عنه.

نعم ، قال في آخرها - وما أصدق ما قال - : هذا ما أدى إليه نظري
القيم . انتهى .

والسقيم - لا محالة - إنما جاء من إحدى العلتين اللتين مر ذكرهما أو من كليهما ، نسأله تعالى العافية لنا ولجميع المسلمين .

وفي الرسالة - المأوه بذكرها من ألم - لكل واحدة من تلك المسائل فصل مستقل أثبت فيه من الطرق الصحيحة المعتبرة عند القوم مشروعيتها ورجحانها وعمل الصحابة والتابعين بها، فمن أراد فليراجع. وعلى هذا الخلاصة تختلف الأقوال، وبهذا الكلام، فقد نجلى الصبح الذي عين، والسلام. نعمت بحمد الله تعالى.

— 1 —

(۲۲) سین ایل داود / ۱۸/۰۷/۲۰۲۳

(٢٢) مدرك الملاكم ١/٢

كلية مذهب الوهابية وخلاصة القول فيه

إن أول من نثر في أرض الإسلام المقلدة تلك البذور الساقطة والجراثيم المهاكرة، هو أحد بن تيمية في أخريات القرن السابع من الهجرة، ولما أحسن أهل ذلك القرن - بفضل كفاءتهم - أن جميع تعاليمه ومبادئه شرّ وبلاء على الإسلام والمسلمين يجزئ عليهم الوبالات، وأتي شرّ وبلاء أعظم من تكثير قاطبة المسلمين على اختلاف تزعاتهم! أخذ و حبس برهة ثم قتل.

ولكن بقيت تلك البذور دفيئة تراب، وكمية بلاء وعداب، حتى انتطوت ثلاثة قرون، بل أكثر، فتبخر، بل تزعم محمد بن عبد الوهاب فنبش تلك الدفاتر، واستخرج هاتيك الكواطن، وسوق تلك الجراثيم المائنة بل العينة، وبالبذور المهاكرة؛ فسقاها بباء من تزويبق لسانه وزخرف بياته، فأثارت ولكن بعطف النعوس وقطع الرؤوس وهلاك الإسلام والمسلمين، وراجت تلك السلعة الكاسدة، والأوهام الفاسدة، على أمراء نجد وآتخدوها ظهيرأً لما اعتادوا عليه من شنّ الغارات، ومداومة الحروب والغزوات من بعضهم على بعض وقد ناهم الفرقان المبين والستة النبوية عن تلك العادات الوحشية، والأخلاق الجاهلية، بل «فه وجامع كلّمه»؛ وقد عقد بينهم الأخوة الإسلامية، والمؤدة الإمامية وقال:

«مال المؤمن على المؤمن حرام كحرمة دمه وعرضه»^(٢١) وقال جل من قائل:

«ولا تقولوا لمن ألق إلينكم السلام لست مؤمنا»^(٢٢) ، أراد الله سبحانه أن يجعلهم فيما بينهم إخواناً وعلى العدو أعنواناً، أراد أن يكونوا يداً واحدة للاستظهار على الأنبياء من أعداء الإسلام، فنقض ابن عبد الوهاب تلك القاعدة الأساسية

(٢١) مفسون الحديث ورد في الكافي ٢/٢٦٨ ح ٤٠٢ من لا يحضره الفقيه ٤/٣٠٠ ح ٩٠٩، مصدره الوسائل ١٣٦/٩ ح ١٠٤٧٨، المؤمن: ١٩٩ ح ٧٧.

(٢٢) النساء: ٩٤

وأنيمة الإسلامية، وعكس الآية فصار يكفر المسلمين ويضرب بعضهم ببعض، وما أنجلت تلك الغيرة إلا وهم آلة بأيدي الأعداء ينقضون دعائم الدين، ويقتلون بهم المسلمين، ويصلون ما أمر الله بقطعه، ويقطعن ما أمر الله بوصله، فإذا طولوا بالدليل والبرهان؛ وجاء حديث السنة والقرآن، فالجواب الثاقب عند السيف والبيان، والتصرف مع البغي والعدوان، والحق مع الفسدة والفسدة، والعدل والسوء، في الغلبة والاستيلاء.

نعم، ليس للقوم فيها وقنا عليه من كتب أوائلهم وأخراهم، وحاضرهم وغابرهم حجة عليها مسحة من العلم أو روعة من البيان، وطلاء من الحقيقة، سوى قولهم: إن المسلمين في زيارتهم للقبور وطريقهم حوطا واستغاثتهم بها وتوصيل الزائر بالملحوظ في تلك المقابر قد صاروا كالشركين الذين كانوا يعبدون الأصنام، وأصبحوا يعبدون غير الله ليقرئهم إلى الله تعالى كما حكى الله سبحانه في كتابه الكريم حيث يقول عنهم: «ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلق»^(٣٦) فلم يقل الله منهم تلك العذرة، ولا أخرجهم ذلك الرعم عن حدود الشرك والضلال.

هذه هي ألم شهاتهم، وأأس احتجاجاتهم، وأقوى براهينهم ودلائلهم، وإليها ترجع جميع مزاحداتهم على غيرهم من طوائف المسلمين من مسألة الشفاعة والتوصيل، والشرك والزيارة، وتشييد القبور إلى كثير من أمثال ذلك مما يزعمون أنه عبادة لغير الله، وهو على حد الشرك باطل، تعالى الله عما يقول الطالعون علىًّا كبيراً.

وأنا أقول: لعمراه وحق ما أكبر جهله! وأفضل في تلك المزاعم عقلاهم! وليت شعري من أين صنع ذلك القياس والتشبيه؟! تشبيه المسلمين بالشركين وقياسهم بهم مع وضع الفرق في بين، فإن الشركين كانوا يعبدون الأصنام لنقرتهم إلى الله زلق كما هو صريح الآية، والمسلمون لا يعبدون القبور ولا أرباها، بل يعبدون الله وحده لا شريك له عند تلك القبور، والقياس الصحيح

والتشبيه الوجيه، فباس زائرى القبور والطائفين حوطا بالطائفين حول الكعبة
البيت الحرام وبين الصفا والمروة: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنْ شَعَاعِ اللَّهِ فَنَحْنُ
الْبَيْتُ أَوْ اعْتَمَرْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطُوفَ بِهَا»^(٣٧)، فالطائف حول البيت،
والسامي بين الصفا والمروة لم يبعد الكعبة وأحجارها، ولا الصفا والمروة
ومنارها؛ وإنما يبعد الله سبحانه في تلك البقاع المقتسة، وحول تلك المياكل
الشريفة التي شرقها الله ودعا عباده إلى عبادته فيها؛ وهكذا زائر القبور.

هذا هو القیاس الصحيح والمیزان العدل، أتنا القیاس بالیزان الأول قبی
عن بل عيون، لا بل هو خطط وجنون، أليس من الجنون فیاس من يعبد الله موجودا
له من يبعد الأصنام مشركاً لها مع الله جل شأنه؟!

وکشف النقاب عن عینا هذه الحقيقة المستبررة، بحيث تبدو للظاظرين
ناصعة مستبررة، موقوف على بيان حقيقة العبادة وكنه معناها، ولو على سهل
الإيجاز حب افتضاء هذه المعجالة التي جرى بها اللسان متدافعاً تداعفاً الآتي من
غير وقة ولا آنة، ولا مراجعة ولا مهل.

إن حقيقة العبادة ومصانع معناها، وكنه روحها ومتراها بعد كونها
ما خودة بحسب الاشتغال من العبد والعبودية، وليس العبد في الحقيقة وطبق
نفس الأمر الواقع ما ملكته بالاغتنام أو الشراء أو غيرها من الأسباب، ولا
السيد والمولى من توأى عليك بالغلبة والقهر، أو المصانعة والخداع، إنما السيد من
أنعم عليك بنعمة الحياة، وخلع عليك بعد العدم خلعة الوجود، ورباك في
بواطن الأصلاب وبطون الأرحام ستيراً، لا تركك سوى عينه؛ ولا ترعاك سوى
عناته، فذاك هو رب المالك والملك حقيقة من غير تسامح في المعنى؛ ولا
تجزئ في اللғظ، وأنت ذلك العبد المملوك بحقيقة العبودية، المربيوب بنعمة الإيجاد
والتكوين، والصنع والخلق، وقد افتضلت تلك العبودية، رب التوابيس
العقلية، والاعتبار والروية، المعزى إليها بقوله حز شأنه: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

والإنس إلّا ليعبدون»^(٢٨).

فالعبادة معناها كلفظها مشتقة من العبودية، وهي شأن من شؤونها وأثر من آثارها، فإن العبودية فضلت على العبد حفظاً لاستدامة تلك النعمة، بل النعم الجلية وامتدادها أبداً أن يقف العبد موقف الإذعان والاعتراف بها لولتها ومولاتها، فكما أنه في موطن الحق والواقع عديماً صرفاً وعجزأً خضاً ولا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً؛ ولا موتاً ولا حياة، كذلك يكون في موطن الخارج والظاهر مائلاً بين يدي مولاه في غاية الخضوع والذلة، والعجز وال الحاجة.

فالعبادة حقيقة هي التظاهر بذلك العبودية الحقيقة باستعمال أقصى مراتب الخضوع في الظاهر بجميع القوى والمشاعر مقروراً باستحضار تلك الجوهرة المكونة، والدرة الثمينة -جوهرة العبودية-. وأنى أخضع وأخشى، وأسجد وأعبد، ذلك النعم الذي أنعم على بنعمة الحياة، وأسيغ على جلابيب الوجود، فصرت بذلك النعم مغموراً؛ بعد أن أقى على حين من الدهر لم أكن فيه شيئاً مذكوراً.

إذا فالعبادة على الحقيقة هي كون العبد في مقام الاعتراف والإذعان بالعبودية مقروراً بما يليق بها من استعمال ما يدلّ على أقصى مراتب الخضوع، والذلة بالسجود والركوع، والمرولة والطواف، وغير ذلك مما وصفه الشارع، وأوعرت إليه الأديان من معلوم الحكمة وبجهودها، وبمهم الحقيقة أو مفروضاً.

ذلك هي العبادة الحقيقة، غايتها أن عامة الناس فصرت أفكارهم عن اجتناء ذلك اللتب واقتصرت على القشور من العبادة، اللهم إلّا أن يكون ذلك مرتکزاً في أعماق نفوسهم على الإجمال في المقصود، دون التفصيل والاستحضار والشهود، وكيف كان الحال، فهل تحسن أن أحداً من زوار القبور والمتولين بأربابها يقصد أن القبر الذي يطوف حوله، أو صاحبه الملحوظ فيه هو صانعه وحالفه، وأنه بزيارةه يريد أن يظاهر بالعبودية له فتكون عبادة له؟! أو أن أحداً من الزائرين يقول للقبر -أو لمن فيه- : يا خالق ويا رازق ويا معبودي؟!

كلا ثم كلا ما أحب أن أحدا يختر على باله شيء من تلك المعاني منها كان من الجهل والهوى، كيف وهو يعتقد أن صاحب القبر بشر مثله عاش ومات وأصبح رمياً رفاماً. نعم، يعتقد أن روحه باقية عند الله - جل شأنه - فهو بها يسمع ويرى (ولا تخسِنَ الَّذِينَ قُلْوَا فِي سَيْلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُ اللَّهُ عَنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ) ^(٣٩) ونظرًا إلى تلك الحياة يخاطبه ويسلم عليه ويتوسل إلى الله سبحانه به ويطلب الشفاعة منه.

وبعد هذا كله فهل تجد من الحق والإنصاف تشبيه الزائرين بعيدة الأصوات وهذه منابرهم ومنابرهم ومشاعرهم تضيق في الأوقات الحسناً بل في أكثر الأوقات بشهادة أن لا إله إلا الله ويلهجون بأنه لا معبد إلا الله! فهل ذلك القول إلا قول بجادل بالباطل يريد أن يدحض به الحق، ويقع شرر الفاد في الأرض، ويريق دماء المسلمين ظلماً وعدواناً؟! وما ذكرنا من معنى العبادة وحقيقة معناها يتضح أنه لا شيء من تلك العناوين المتنوعة عند الوهابية، من الشفاعة والوسيلة، والتبرك والاستغاثة والزيارة وأمثالها، له مensis بالعبادة يوجه من الوجوه، هذا مضافاً إلى صدوره من النبي وأصحابه والتابعين الواردة في صحيح الأخبار من صححي البخاري ومسلم وغيرها، وقد استوفى جلة منها جتنا كاشف الغطاء - رفع الله درجه - في رسالته التي مثلها الطبع في العام الفاجر المئنة بنجع الرشاد كما سبق ذكرها قريباً فلا حاجة إلى إعادتها وفيها مقتعع وكفاية، من أرادها فليراجعها.

وابتها جل الغرض تشبيه الوهابيين وغيرهم من المسلمين على موضع الزلة ودخل الشبهة وخطل الرأي، وأن الصريحة والفرعية اليوم؛ والواجب، بل الأهم من كل واجب هو وحدة المسلمين وتكاتفهم، فإن الجميع متهدون فحيثنا لو أصبحوا والجميع متهدون، ولا يحسبوا أن بقاء سلطتهم ونعمتهم بأن يضرب بعضهم بعضاً ويتعادي بعضهم على بعض، بل هذا أدهى لفشلهم وقرب أحلكم.

وليعلم الوهابيون علماً جازماً حاسماً لكتل وهم وشبّة أنّ البد الذي أصبحت تضرّب بهم المسلمين اليوم سوف تضرّبهم بغيرها غداً فلينتهوا قبل أن يقعوا في حفالت السبابة المحبقة، ومهاوتها العميقة، وإلى الله سبحانه نصّر راغبين إليه وحده في أن يجمع الكلمة ويؤلّف شمل الأمة ويوقظهم من سبات هذه الغفلة التي أوشكت أن تكون حتفاً قاضياً عليهم أجمع؛ وإلى الله نصّر الأمويين ومنه البعث وإليه النشور.



مُحَمَّدٌ جَهْنَمْ

مَا الْفَهْمُ عِلْمٌ الْأَمْمَةُ الْأَسْتَارُ الْمُكْثَيَةُ
اللَّرَأْدَةُ عَلَى خَرَافَاتِ الدَّعْوَةِ الْوَهَابَيَةِ

الْجَلَالُ وَقَنْطَرَةُ
الْمُسَيْبَرَةِ الْمُجَدَّدَيَّةِ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منذ أن أطلت الوهابية بوجهها القبيح وتركت آثار بصماتها شر وخَيْبةً في
جد المسلمين، حتى تصدَّى لها ذرو الأفكار البدنة والمخطوط الواضحة من الأعلام
البارعين..

فبلغ مجموع ما كتبه علماء المسلمين بطرائفهم المختلفة وما ذهبوا إليه ردًا
على خرافات الفرق الوهابية المحرفة من الكثرة بمكان بحيث تخفي كل مسلم وذي
عقل ليدرك عظم خطورة هذه الفتنة وانحرافات أصحابها، وتبين عظم ما تردد
بالإسلام.

والملف الذي بين يديك عزيزي القارئ، يضم ما أمكن حصره مما كتب من
هذه الردود، نضعها بشكل مبوب بعد أن نستعرض وإياك الأبعاد التالية:

- ١- سطور عن تاريخ الوهابية.
- ٢- إجماع الأمة في رد هذه الدعوة البدنة.
- ٣- منهج العمل في هذا المعجم.

ولقد توخيَنا الاختصار جهد الإمكان في ذلك تحاشيًا للإسهاب والتطويل
واكتفاءً بما نورده من هذه المؤلفات التي يمكن للقارئ أن يرجع إليها وتبين حقيقة

زنگنه

١- سطور من تاريخ الفرقه الوهابية.

سنة ١١٦٦ ولد مرتضى الفرقه محمد بن عبد الوهاب.

سنة ١٤٤٣ أعلن دعوته الإسلامية الفاسدة كحزب شاذ عن جميع المذاهب والطرائف الإسلامية، وعمره (٣٢) سنة.

سنة ١١٥٧ استخدم هذه الدعوة محمد بن سعود حاكم المنطقة وناصره

سنة ١٢٠٨ خرزا البصرة وانتهوا مدينة الزبير.

سنة ١٢٦٦ أغار الوهابيون على كربلاء وأيأوها وقتلوا أهلها واتهروا
عافها، بما في ذلك الضريح المقدس لبط رسول الدين الشهيد عليه السلام

سنة ١٢٣ غزوا نجران وما والاها.

سنة ١٢٢٦ غزوا المدينة واستولوا عليها وانتهروا التحف والأموال الموجودة
في المخفرة النبوية الشريعة.

سنة ١٢٢٥ غزوا الشام وقتلوا أهل سوران فتلا ذريعاً.

سنة ١٣٠٥ قاتلوا الشريف غالب، شريف مكة، واستولوا على مناطق كثيرة لم ينْهُمْ.

١٣٦٧ محرر الماء

سنة ١٢٢٢ - ١٢٣٦ ناصر وا الإنكليز ضد الخلافة العثمانية التركية، واستولوا على المجاز وطردوا الحسن بن علي ملك المجاز من المدينة.

سنة ١٣٤٣ في ثامن شوال هدموا الأماكن المقدسة بالبيهق، وانتهوا حرم
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للمرة الثانية في تاريخهم الإجرامي الأسود، وكادوا
يهدمون القبر المقدس، لكن اكتفوا بهدم قباب نساء النبي وأولاد الرسول والصحابة.

سنة ١٤٠٧ هـ بجزرة مكّة حيث قتلوا - في وضم التهار - أكثر من (٥٠٠) حاجٍ.

٢- لقد ردَّ على هذه الفرقَةِ وعَقَائِدِهَا المُخالفةِ لِلإِسْلَامِ، وَخَرَافَاتِهِمْ وَتَعَديَاتِهِمْ عَلَى

ساحة الإسلام والملئين، أحياءً وأمواتاً، كلُّ المسلمين قاطبة، بمناهجهم وطوانفهم المتعددة، وبذلك حصل الإجماع القطعى على خروج الفرقه الوهابية عن جماعة المسلمين.

كما أنَّ الذين ردوا على هذه الفرقه لم ينحصروا ببلاد معينة، بل العلمااء من كلِّ بلاد المسلمين قاموا بالردَّ على هذه الفرقه وأبطلوا بدعتها، وفتَّدوا مزاعمتها، وزَفَّعوا بخرافاتها.

إليك أسماء المذاهب الرائدة على الوهابية:

لقد ردت عليه المذاهب الإسلامية جماعة من أهل السنة، ومن الشيعة، فكتب علماء الشيعة ردوداً كثيرة حاسمة على الوهابية.

ومن أهل السنة الأشعرية كلَّ الطوائف والمذاهب، وفي مقدمتهم الخانبلة الذين تتبعهم الفرقه الوهابية وتدعى متابعة أحد بن خنبيل، وإن كان علماء المذهب الخنبلي ينفون أن يكون ما يزعمه محمد بن عبد الوهاب من رأي أحد بن خنبيل.

وكذلك الحنفية، والشافعية، والمالكية، ومن أهل الطرق: الرفاعية، والنقشبندية، والزيدية، وحتى بعض علماء عُمان الذين يتبعون المذاهب الإباضية، وردد عليهم العلمااء من جميع البلدان:

وفي المقدمة علماء بلاد الحجاز وخاصة «نجد» والأحساء التي يتبعها محمد بن عبد الوهاب، فلقد رد عليه أبوه وأخوه قبل كل أحد، وكل متابعيه الذين تعلم لديهم حيث كانوا قد توسعوا فيه إحتلال الناس والدعوة الإسلامية، الباطلة، ثم علماء البحرين والقطيف والمدينة المنورة ومكة المكرمة وصنعاء وعدن وعُمان والكونغور.

وعلمااء العراق، من بغداد والكاظمية والموصل والبصرة وكر بلاء والنجف، حيث تصدى عدّة من علماء الشيعة بها للرد عليهم وتفيد أقوالهم، كأعلام أهل السنة وتركيا، بما فيها علماء دار الخلافة الإسلامية - آنذاك - مدينة القسطنطينية.

المرء ونقد آخرًا ياسلامي

وعلياء الشام من حلب ودمشق وإدلب ودير الزور

وعليه لبنان، من حمر وبيروت وبعلبك وحبل عامل.

ومصر - أرض الجامع الازهر - فقد ردَّ علیاًوها الأعلام على مزاعم الوهابية

ردوداً على ملء غير بعضه قوية.

وعلياء ليبا والجزائر وتونس والمغرب.

وعليه أفر يقيا، من العموم والوالي.

وعلیا انتظاریا.

وعلياء، إيران، من طهران وقم - الجامعة العلمية الكبرى - مشهد وأصفهان

• 16 •

وعلياء الهند وباكستان. من الكھنھ ولاھور وکراچی.

وعلیہ افغانستان

ويذلك أطيق علماء العالم الإسلامي على رد هذه الفرقه الشاذة عن المسلمين.

٣- منهم هذا المعجم.

أـ حاولنا جاهدين استقصاء ما أمكن جمعه مما كتب في رد الفرقه الوهابية وحقائقها، سواء ما نعرض تاريخهم، أو رد كتبهم، أو رد مزاعم مؤسس الفرقه محمد بن عبد الوهاب، أو رد مزاعمهم وأرائهم المخالفه للإسلام، أو ذكر مخازهم وأفعالهم المنكرة التي ارتكبواها من الجرائم ضد الإسلام والمسلمين ومقدساتهن.

بـ - وحاولنا جمع ما فيه رد على ابن تيمية وأتباعه، حيث أنّ أفكار الوهابية مأخوذة أساساً من كتب ذلك المبتدع الذي ردّت عليه في عصره كل الطوائف والمذاهب الإسلامية، وكان هو أيضاً شاداً بين العلماء.

ولقد استغل محمد بن عبد الوهاب وجود آراء ابن تيمية الثانية في كتبه، والدعوة الإسلامية التي التزمها البعض كحرب سياسي يدعو إلى إحياء آثار ابن تيمية فأسس على تلك الأسس فرقة الروهانية.

ج - فـا أَلْفـ في الرـد عـلـ آرـاء أـبـن تـبـيـة مـع الآراء الوـهـابـية وـالـمـزـنـدة هـا، تـدـخـلـ
ضـمـنـ هـذـاـ المـعـجمـ.

د - رـتـبـناـ المـعـجمـ عـلـ تـرـتـيبـ الـمـرـوـفـ الـأـوـلـ لـأـسـاءـ الـكـتـبـ تـرـتـيـباـ هـجـائـياـ.
هـ - ذـكـرـنـاـ فـيـ هـذـاـ المـعـجمـ ماـ اـطـلـعـنـاـ عـلـيهـ مـنـ الـكـتـبـ، مـاـ كـانـ مـنـهاـ مـطـبـوعـاـ أوـ
مـخـطـوـطاـ فـيـ الـمـكـبـاتـ، وـيـذـلـكـ مـاـ مـمـكـنـ مـنـ الـجـهـدـ، وـاقـهـ بـلـيـ التـرـفـيقـ وـهـوـ حـسـبـناـ
وـقـمـ الـوـكـيلـ.

الـسـيـدـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ عـلـيـ

٦- إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس
وعهد الأمان
لأحد بن أبي الضَّافِ
ردُّ فيه على الوهابية.
أنظر: «الوهابية» لبكرى، ص ١٦.

٧- الأجروبة التجديفة عن الأسئلة التجديفة
لأبي العون شمس الدين محمد بن أحمد
بن سالم، المعروف بابن السفاريني، التابلسي،
الختيل، المتوفى سنة ١١٨٨ هـ
إيضاح المكتون ٢٩١.

٨- الأجروبة النعانية عن الأسئلة الندية
في العقائد لعمان بن حمود خير الدين،
الشهير بابن الألوسي، البغدادي، الكندي،
المتوفى سنة ١٣١٧ هـ
إيضاح المكتون ٢٩١.

٩- الأرض والتربيَّة الحسينية
للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
النجفي (١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ).
طبوع مكررًا.

١٠- إزاحة الغنّي في الرد على عبد الرحمن
باللغة الفارسية.

١- الآيات البَيِّنات في نفع الدِّين
والضلاليّات
في ذكر الرَاكِب الحسيني وردود على
الوهابية والطبيبة والبابية.

وما يخص الوهابية باسم «رسالة نقض
فتاوي الوهابية».
للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء التجديفي
(١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ).

طبع بالطبعية الطورية / التجف ١٣١٥ هـ
رأيُه طبعها في نشرتنا هذه «تراثنا» العدد
١٣ - شوال ١٤٠٨ هـ بتحقيق السيد ثبات
طعنة.

أنظر: القرعة ٤٦/١ رقم ٣٣٩.

١١- آئين وهايا

للشيخ جعفر السعاني
باللغة الفارسية.

طبع في قم عامي ١٩٨١ و ١٩٨٥ م.

١٢- الآيات الجلية في رد شبهات الوفاقية
جزءان.

للشيخ منظري كاشف الغطاء المتوفى سنة
١٩٣٦ م.

معجم المزاعين العراقيين ٢٩٤/٣.

- للمسجد على بن الحسن العسكري، المشهور بشرف علي، المتوفى سنة ثيف وأربعين ومائتين بعد الألف.
- رد فيه على كتاب «الصراط المستقيم» لعبد الحسن، فيما يتعلق بالمنع عن إقامة العزاء على سيد النهداء عليه السلام، وكشف فيه تلبياته.
- ذكره في كشف المحبب.
- أنظر: التربعة ٥٢٧/٦ رقم ٣٥٣٣.
- ٩- إزاحة الرؤوسة عن تقبيل الأعصاب المقذفة للشيخ عبدالله بن محمد حسن الماقاني المتوفى سنة ١٣٥١ هـ
- الطبعة المنشورة / النجف ١٣٤٥ هـ طبع مع كتابه «غصن الآليه»
- التربيعة ٥٢٨/٦ رقم ٣٥٧٥.
- ١٠- إزهاق الباطل في الرد على الوهابية
- لإمام المرسين، الميرزا محمد بن عبد الرحيم آل داود المعناني، الكاظمي، المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ.
- كان حسن مجموعه من رسائله في مكتبة السعادي - النجف الأشرف.
- التربيعة ٦٢/١١.
- ١١- الإسلام والبيان في الردود على الوهابية.
- طبعه حسين حلمي بإسلامبول ١٩٨٦م.
- ١٢- الإسلام السعودي المسرح.
- للسيد طالب المرسان.
- نشر جماعة المدرسین في قم ١٤٠٩ هـ
- ١٣- الإسلام والوثنية السعودية لفهد الفحيطاني.
- الطبعة الثانية، لندن ١٤٠٦ هـ
- ١٤- الأصول الأربع في تردید الوهابية
- لمحمد حسن جان صاحب السرحدى بجندى، المتوفى سنة ١٣٩٦ هـ
- طبع في ألمانيا بالفترة
- وأعاد طبعه حسين حلمي بإسلامبول ١٩٧٦م
- ١٥- إظهار العقول من منع التوسل بالنبي والولي الصدوق
- للشيخ الشريفي المالكي الجزائري.
- التوسل بالنبي - لابن موزع - ٢٥٢.

في نهاية أجزاءه، طبع الأول منها في النجف
الأشرف ١٣٧٧ هـ

- ٢١- الانتصار للأولياء الأبرار
لشيخ طاهر سبل الحنفی.
الترسل بالتبیی - لابن مزروق - ٢٥ - .

٢٢- الإنصاف والانتصار لأهل الحق من الإسراف

في الرد على ابن تيمية المتبلي المراكبي
تم تأليفه سنة ٧٥٧ هـ

توجد نسخة منه في المكتبة الرضوية/
مشهد، رقم ٦٢٧.

دآخري في مكتبة ملـ / طهران ، رقم ۱۸۴

رويال ناشرز في مكتبة كلية الحقوق / طهران، رقم ۱۲۰

٢٣- إلقاء الحقائق معنى حديث العذير إلى أخيه البارع العذير

في دفع بعض أوهام الوهابية.
السيد مرتضى بن أحمد المخرمي شاعر.

طبع في المصحف ١٣٩٣
الفرعية ٢/٦٨٤ رقم ٦٨٩٢

٦- اعتراضات على ابن تيمية

زنگنه

لأحمد بن إبراهيم السري وطه المتنبي.

مجمع المزلقانين (٢-٣)

١٧- الأقوال المضادة في المدخل، المفافية

للتقدیم معاً الكتب المنشورة في المختبر

مدون المأذن - ٨/٢٩٣

٦٨- إكمال اللّه في نقض بناء اللّه

للسيد مهدي بن صالح الموسوي الفرزقاني
الكافر، المعروف بالكتشان، المنافق سنة

- 7 -

١٩- إكمال الله في نقض منياج الله

**للشيخ سراج الدين حسن بن عيسى
الباياني الكهفري، النمير بالتشبع فدا حسنه.**

Watt is it?

٢٠- الإمامة الكبرى والخلافة العظمى

لـ رد مهاج این تهمة المُثيل المُرّان.

للهـ حـنـ المـاجـ آغاـ مـيرـ الفـزوـقـيـ
الـخـانـيـ، الـخـونـيـ سـنةـ ١٣٨٠ـ هـ

للشيخ علي زين العابدين السوداني.
طبع بالسودان.

٢٩- البراهين الجلية
في دفع شبهات الوهابية ودفع تشكيك كاتبهم.
للسيد محمد حسن أخي مير الفرزنجي
الخاتري، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ
طبع بالطبعة العلمية / النجف ١٣٦٦ هـ
وأعادت طبعة مطبعة الأدب / النجف
١٣٨٢ هـ.
وأعادت طبعة دار الفضير / بيروت
١٣٩٤ هـ.

٣٠- البراهين الجلية في خلل ابن تيمية
للسيد حسن الصدر الكاظمي، المتوفى سنة
١٢٥٤ هـ.
كتاب ح晰م أقام الأدلة فيه على خللاته
باقرائه وأفعاله وبشهادة علماء السنة
الأشعرية، وحكمتهم عليه بالزيف، وقد أحصى
بياناته ومخالفاته لإجماع الأمة واستطرد ذكر
ابن القبّيم والوهابيين فكشف حالم وآبان
خلالهم بما لا يزيد عليه.
تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٢٠.
النبرقة ٢٩/٣.

* * *

٢٤- الأوراق البغدادية في الجواهات
التجددية

للشيخ إبراهيم السراوي، البغدادي،
الرقاعي، رئيس الطريقة الرفاعية ببغداد.
طبع في مطبعة النجاح / بغداد ١٣٦٥ هـ
وأعاد طبعة حسين حلبي في تركيا ١٩٧٦ م.

٢٥- ابن است آتبه وهايت
فارسي.
للسيد إبراهيم السيد علوى.
طبع في طهران.

٢٦- بحوث مع أهل السنة والسلفية
للسيد مهدي الحسيني الروحاني.
رد فيه على مقالة لإبراهيم السليمان
الجهان.
نشر: المكتبة الإسلامية، سنة ١٣٩٩ هـ =
١٩٧٩ م.

٢٧- براءة الشيعة من مفترقات الوهابية
لمحمد أحمد حامد السوداني.

٢٨- البراءة من الاختلاف
في الرأي على أهل التقليق والتفاق والرأي
على الفرق الوهابية المضاللة.

عليه في حياته.

٤٦٩ - ذكره ابن مرزوق في «التوسل بالنبي» ص

٤٦٨ - ١٢٣٧هـ
أبي تخليل نور بن عقائد وهاييان

لمحمد حسن الإبراهيمي.

نشر: مكتب الإعلام الإسلامي قم سنة
١٣٦٧هـ شعبان.

٤٦٧ - ١٢٣٨هـ
ـ لـ تحرير الأغبياء على الاستفادة

بالأبيات والأوليات

للشيخ عبد الله بن إبراهيم سير غلى
الساكن بالطائف.

٤٦٨ - ذكره ابن مرزوق في «التوسل بالنبي» ص

٤٦٩ - ١٢٣٨هـ
ـ لـ تطهير الفزاد من دنس الاعتقاد
للشيخ محمد يحيى المطعني الحنفي، من
علياء الأزرع.

٤٦٩ - ١٢٣٨هـ
ـ لـ التحفة الإمامية في دحض جمع

الوهابية

للسيد محمد حسن الحاج آغا سير القرني
الخانجي، المتوفى سنة ١٢٦٠هـ

الذرعة ١٢٠/٣٦

٤٧٠ - ١٢٣٩هـ
ـ لـ التحفة المختارة في الرد على منكر

الزيارة

لماج الدين حصر بن علي اللخمي المالكي
الفاكهاني، المتوفى سنة ٦٣٦هـ

٤٧١ - ١٢٤٠هـ
ـ لـ التوسل

٤٧٢ - ١٢٤٠هـ
ـ لـ التحفة الرهيبة في الرد على الوهابية

للشيخ داود بن سليمان البخاري،
الغوثبي الحنفي، المتوفى سنة ١٢٩١هـ

إضاح المكتون ٢٦٣/١

للحنفي محمد عبد القديم القاضري
المزاروي.

طبع حسين حلمي بسلامبور/تركية
١٩٨٦م

- ٤٦- التوسل بالمرتضى
طبع بتركية ١٩٦٦م.
- ٤٧- جلاء العينين في محاكمة الأحداث
وهو: أَحْمَدُ بْنُ نَبِيَّةِ رَأْهُدِ بْنِ حَمْرَاءِ
الشَّافِعِيِّ.
للشيخ نعمن بن حسون الألوسي
ال بغدادي.
إيضاح المكتون ٢٦٣/١.
معجم المؤلفين ١٠٧/١٣.
- ٤٨- التوسل بالتبني والصالحين وجعلة
الوهابيين.
لأبي حامد بن سرزق الدمشقي السادس.
طبع حسين حلسى باللامبول سنة ١٩٧٥
و١٩٨٦.
- ٤٩- التوسل بالتبني والصالحين وجعلة
الوهابيين.
عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق
عل محمد بن عبد الوهاب.
لعبد الله أفندي الرواوى.
مخطوط في جامعة كمبردج / لندن باسم هبة
الوهابية.
وتحت نسخة في مكتبة الأوقاف / بغداد.
دائرة المعارف الشيعية، للأمين ٩٧/١٢.
- ٥٠- التوضيح
للسيد عبد الرزاق الحنفي، من الزبارقة.
قال السيد علوى ابن الحداد: رأيت
جوابات للعلماء الأكابر من المذاهب الأربع
من أهل المدرسين الشريفين، والأحساء
والبصرة وبغداد وحلب واليمن وبلدان الإسلام
شراً ونظراً.
أنظر: «التوسل بالتبني» لأن سرزق.
- ٥١- ثامن شوائل
للسيد عبد الرزاق الموسوي القرماني، المنوف
سنة ١٣٩١ هـ.
بحث فيه عن المروادت التي وقعت في ذلك
اليوم من سنة ١٣٩٣ هـ من هدم القبور في
البغيم في المدينة المنورة، والردة على قبور
الأئلة ابن أبيه الذي أمر بذلك، وفضائح
- * * *

- ٥٤- جوازات الوهابيين مجمع ما ألفه علماء الإسلام ردًا على الوهابية
ردًاً على من افترى بغيرهم ذلك وابتداعه .
- نشر: مؤسسة البلاغ - بيروت، سنة ١٤٢٧ هـ بتحقيق محمد سعيد الطريحي.
- ٦٠- المتنية
في إثبات حلبة التشبه في عزاء الحسين عليه السلام.
- للسيد الميرزا أبي القاسم ابن الميرزا كاظم الموسوي الزنجاني، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ يوجد عند أحفاده بزنغان - إيران.
النريعة ٢٢/٧.
- ٦١- المفاتئ الإسلامية
في الرد على المزاعم الوهابية بأدلة الكتاب والسنة التبريرية.
مالك ابن الشيخ محمود، مدير مدرسة العرفان بعديبة كوتايل بجمهورية مالي الأفريقية.
طبع عام ١٤٠٣ هـ
وأعاد حسن حلمي طبعه في إسلامبول سنة ١٤٠٨ هـ
- ٦٢- الحق المبين في الرد على الوهابيين
للشيخ أحمد سعيد المرهنجي النقشبendi.
هدية العارفين ١٩٠/١.
مسجم المؤلفين ٢٣٣/٦.
- ٦٣- جوازات الوهابيين
للسيد محمد حسين بن كاظم بن علي بن أحمد الموسوي، الكشوان النجف، المتوفى سنة ١٣٥٦ هـ
النريعة ٢١٢/٥.
- ٦٤- جواز إقامة العزاء لسيد الشهداء
للسيد علي بن دلدار علي النقشي المكھنري الهندي، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ.
- ٦٥- جواز العزاء للحسين عليه السلام بلغة الأردو
للسيد ظفر حسن الأمروري.
طبیع.
النريعة ٢٤٤/٥.
- ٦٦- جواز لعن بزيد أشقى حتى أمهة
ردًاً على بعض الأصولية.
للشيخ هادي بن الشيخ عباس آل كافف الغطاء، المتوفى سنة ١٣٦١ هـ
- ٦٧- حسن المقصد في عمل المولد
بخلال الدين البرطلي، المتوفى سنة ٩١١ هـ
رسالة في تحريم عمل المولد النبوى، كتبها

طبع بطبعة دار إحياء الكتب العربية
عيسى الباجي الحلبي / القاهرة ١٣٩٠ هـ
 وهو رد على ابن تيمية وآرائه الفاسدة في
القائد كالتجسيم، ونعرض لرأته زيارة
القبور بتفصيل.

٦٢- الحقائق في رد الوهابية
للشيخ يوسف النقبي الماريachi العامل
طبع سنة ١٣١٥ هـ
الترجمة ٤٧/٦٧.

٦٣- الدرة المضيئة
في الرد على ابن تيمية.
للشيخ علي بن عبد الكافي، شيخ الإسلام
النقاش، معاصر ابن تيمية.
رد عليه في حياته وبعد وفاته بعده مصنفات.

٦٤- الحقيقة الإسلامية
في الرد على الوهابية
لعبد الفتاح بن صالح حادة.
إدلب، سنة ١٤٩٢ هـ

٦٥- الدرة المضيئة
في الرد على ابن تيمية.
لمحمد بن علي الشافعي المستقي، كمال
الدين المعروف بابن الزطكاني.
كتف الظفرن ١، ٢١١/١، هدية المعرفين
٢٢/٢، معجم المؤلفين ١١٦/٢.

٦٦- غير المحبة
في الرد على ابن تيمية في العقائد.
لأحمد بن الحسين بن جبريل، شهاب الدين الشافعي.
هدية المعرفين ١٠٨/١.

٦٧- الدرر التسبيّة في الرد على الوهابية
للسيد أحمد بن زيني دحلان، المفتى
الشافعي.
هدية المعرفين ١٩١/١.

طبع حسين حلبي / إسلامبول ١٩٧٦ م.

٦٨- دفع شبه التشبيه
في الرد على جهة المخالفة.
لأبي الفرج ابن الجوزي الخليل، المتوفى
سنة ٤٩٢ هـ

٦٩- دفع شبه من شبهه ونفيه ونسب ذلك إلى
السيد الجليل الإمام أبو بكر الحسن
النقاش الدين الإمام أبي بكر الحسن
المشتقي، المتوفى سنة ٨٣٩ هـ

- ٧٤- الدعوة الحسينية إلى مراحب النبي
الحسين
في إثبات استحباب البكاء على الحسين
عليه السلام حسب المواريثين الشرعيين.
لـ محمد ياقوت المعناني.
نسخة منه في مكتبة بغداد.
التاريخة ٢٠٧/٨.
- ٧٥- دعوة الحق إلى أئمة أخلاق
السيد محمد هادي بن السيد علي
الجتساني المراساني المازري، الترقى سنة
١٣٦٨ هـ.
في مجلدين.
طبع الأول منه في بغداد في مطبعة النجاح
والثاني خطوطه أعد للطبع ببط المزلف
السيد محمد جواد الحسيني الجلايل / قم.
سعيم المؤلفين المراثيين ١٢٢/٢ - ١٢٤.
- ٧٦- دليل واقعي در جواب وهابي
بالفارسية.
للـ السيد حسين عرب بالغى.
طبع بباران.
التاريخة ٢٦٢/٨، رقم ١٢٩٩.
- ٧٧- الدليل الفريد في العزاء على السبط
الشيد
للـ السيد الميرزا علي ابن الميرزا محمد حسن
الحسيني المرعشي الشهرياني المازري.
الترقى سنة ١٣١١ هـ.
طبع.
التاريخة ٢٩/٨.
- ٧٨- الدليل النفيف في زيارة أهل البيت
الشرف
لـ لأحمد بن أحمد المصري.
الله سنة ١٣٧٧ هـ.
في كتاب المكتبة الخديوية/ مصر.
كتف الظنون، ع عدد ١٥٣.
التاريخة ٢٩/٨.
- ٧٩- دعوى الهدى إلى الورع في الأفعال
والفتوى
في رد فتاوى الوفايةين بهدم الواقع
المقررة.
لـ العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي، الترقى
سنة ١٣٩٢ هـ.
- ٨٠- طبع في التحف الأشرف في
المطبعة الخديوية، سنة ١٣١١ هـ = ١٩٣٥ م.
التاريخة ٢٧/٨ - ٢٠٧.

الصَّافِيَةُ هِيَ الَّتِي أَرْجَعَتِ الصَّنْعَانِ إِلَى كُلِّيَّةِ
أَهْلِ الْحَقِّ.
أَنْظُرْ: «الْتَّوْسِيلُ بِالنَّبِيِّ».

٨٢ - الرَّدُّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ
لِشِيخِ الإِسْلَامِ بِنْوَسِ إِسْمَاعِيلِ التَّبِيِّيِّ
الْمَالِكِيِّ، الْمُتَوفِّقُ سَنَةُ ١٢٦٨ هـ.
وَهُوَ فِي خَاتَمِ الْتَّحْقِيقِ وَالْإِحْكَامِ مُطَبَّرٌ فِي
تُونِسِ.
ذَكْرُهُ ابْنِ مَرْزُوقٍ فِي «الْتَّوْسِيلُ بِالنَّبِيِّ».

٨٣ - رَدُّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ
لِشِيخِ أَحْمَدِ الْمَصْرِيِّ الْأَحْسَانِيِّ.
ذَكْرُهُ ابْنِ مَرْزُوقٍ فِي «الْتَّوْسِيلُ بِالنَّبِيِّ».

٨٤ - رَدُّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ
لِشِيخِ عَبْدَالْفَاتِهِ بْنِ عَبْسِ الْمَوْسِيِّ.
ذَكْرُهُ ابْنِ مَرْزُوقٍ فِي «الْتَّوْسِيلُ بِالنَّبِيِّ».

٨٥ - رَدُّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ
لِلْعَلَّامَةِ بِرْكَاتِ الثَّانِيِّ، الْأَحْدَى، الْمَكْرِيِّ.
ذَكْرُهُ ابْنِ مَرْزُوقٍ فِي «الْتَّوْسِيلُ بِالنَّبِيِّ».

٨٦ - الرَّدُّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ
لِشِيخِ حَمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْأَحْسَانِيِّ.
ذَكْرُهُ ابْنِ مَرْزُوقٍ فِي «الْتَّوْسِيلُ بِالنَّبِيِّ».

٧٧ - رَدُّ عَلَى ابْنِ تَبِيِّنَةِ
لِأَحْمَدَ بْنِ حَمْدَ الشَّبَرَازِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ
كِمالِ الدِّينِ.

مُعْجمُ الْمُؤْلِفِينَ ٢/١٥٠.

٧٨ - الرَّدُّ عَلَى ابْنِ تَبِيِّنَةِ فِي الْاعْقَادَاتِ
لِحَمْدَ حَمْدَ الدِّينِ الْخَنْفِيِّ الْمَسْنَفِيِّ
الْفَرْغَانِيِّ.

مُعْجمُ الْمُؤْلِفِينَ ٨/٣٦٧.

٧٩ - الرَّدُّ عَلَى ابْنِ تَبِيِّنَةِ
فِي سَأَلَةِ الطَّلَاقِ.
لَبِيِّسَ بْنِ مُسْرُدِ الْمَكْلَاتِيِّ.
مُعْجمُ الْمُؤْلِفِينَ ٨/٣٢.

٨٠ - رَدُّ عَلَى الشِّيخِ ابْنِ تَبِيِّنَةِ
لِشِيخِ نَجَمِ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْفَرَّ الْبَغْدَادِيِّ.
كِتَابُ الظُّنُونِ ٢/١٥٢٧.

٨١ - الرَّدُّ عَلَى الصَّنْعَانِيِّ الَّذِي سَدَحَ ابْنَ عَبْدِ
الْوَهَابِ

لِلْبَدِّ الْطَّبَاطِبَائِيِّ الْبَصْرِيِّ.
رَدُّ عَلَيْهِ بِقُصْبَيْدَةِ جَاءَ بِعِضُّهَا فِي «سَعَادَةِ
الْمَارِنَةِ».
وَفَسَلَ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَسَهَامَ هَذِهِ الْقُصْبَيْدَةَ

- ٨٧ - الرد على المتعصب العنيد الماتع من لعن بن عبد العزيز الجوزي، المتوفى سنة ٩٧٦ هـ طبع في بيروت سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٣ م تحقيق الشیخ محمد كاظم المحمودي.
- ٨٨ - الردود على محمد بن عبد الوهاب للشيخ الحدت صالح الفلافي المغربي. قال السيد علوی بن الحنفی: كتاب حضر في رسالات وحوارات كلها من العلماء أهل المذاهب الأربع: المذهب، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، بردون على محمد بن عبد الوهاب بالعجب.
أنظر: «التوسل بالنسی» لابن مرزوق.
- ٨٩ - الرد على المثبتة في قوله تعالى: «الرعن على العرش استوى» للقاضي بدر الدين ابن جماعة محمد بن إبراهيم الشافعی، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ. كشف الظنون ٨٣٧/٢.
- ٩٠ - الرد على منكري المحسن والفتح للسيد أبي المكارم حربة بن علي. الترجمة ٤٣٠/٦.
- ٩١ - الرد على الوهابية للشيخ صالح الكواش التونسي. مطبوعة ضمن «سعادة الدارين في الرد على الفرقين».
- ٩٢ - الرد على الوهابية للشيخ محمد صالح الزمرني الشافعی، إمام مقام إبراهيم بحثة المكرمة. ذكره ابن مرزوق في «التوسل بالنسی».
- ٩٣ - الرد على الوهابية للشيخ هادي بن عباس بن علي آل كاشف الغطاء، المتوفى سنة ١٣٦١ هـ موجود في مكتبه بالتحف. الترجمة ٤٣٧/١٠.
- ٩٤ - الرد على الوهابية لإبراهيم بن عبد القادر الطراطلي الرياحي التونسي المالكي، من مدينة تونس المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ. معجم المؤلفين ٤٩/١.
- ٩٥ - الرد على الوهابية للشيخ مهدی الأصفهانی. مطبوع.

* * *

- ٩٦- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الرَّبَاعِيِّ التُّونِسِيِّ
الْمَالِكِيِّ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
- ٩٧- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِعَبْدِ الْمُحَمَّدِ الْأَشْقَرِيِّ الْخَنْجِيلِيِّ
مَقْتُلُ مَدِينَةِ الزَّيْرِ بِالْبَصْرَةِ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
- ٩٨- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِالشِّيخِ مُهَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ
تَارِيخُ مُهَمَّدِ جَوَادِ الْبَلَاغِيِّ، التَّوْفِيقُ ١٣٩٨ هـ
وَلِدَ ١٢٩٨ هـ
مُطَبَّعٌ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
قَاتَلَ فِي تَارِيخِ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦؛ هُرَأْيَتِهِ يَخْطُطُ فِي
كِتَابِ الْجَفِيفِ الْأَشْرَفِيِّ
وَهُذَا يَعْنِي أَنَّهُ غَيْرُ المُطَبَّعِ.
- ٩٩- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِالْمُسَيْدِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْودَ الْمَسِيقِ الْلَّوَاسِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْصَانِ التَّوْفِيقُ ١٣٩٦ هـ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
- ١٠٠- الرَّدُّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلِيْمَانِ الْكُرْدِيِّ الشَّافِعِيِّ، أَسْنَادِ
- ٩٩- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ وَشِبْخِهِ
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنَ مَرْزُوقَ فِي «الْفَوْتُولُ بِالنَّبِيِّ»
أَنْظُرْ خَلَاصَةَ الْكَلَامِ فِي بَيْانِ امْرَاءِ الْبَلَادِ
الْمَرْأَمُ ٢٦٠/٦، طَبْعُ مَصْرُونَ
- ١٠١- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِالشِّيخِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْأَوْرَدِبَانِيِّ بْنِ أَبِي
الْقَاسِمِ النَّجْفِيِّ
مُطَبَّعٌ سَنَةُ ١٣١٥ هـ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
- ١٠٢- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِالشِّيخِ مُهَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ
وَلِدَ ١٢٩٨ هـ
مُطَبَّعٌ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
قَاتَلَ فِي تَارِيخِ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦؛ هُرَأْيَتِهِ يَخْطُطُ فِي
- ١٠٣- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِعَصْرِ الْمَحْجُوبِ
مُخْطُوطٌ بِدارِ الْكِتَابِ السُّوْطَنِيَّةِ، تُونِسٌ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
- ١٠٤- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
لِمُصَوْرِتِهِ فِي مَهْدِ الْمُخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ/
الْقَاهِرَةِ
تَارِيخُ الْمَلَكِيِّ ١٩٢٧/٦
- ١٠٥- الرَّدُّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ
فِي تَحْرِيْمِهِ بَنَاءِ الْقَبُورِ
لِالشِّيخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الزَّيْنِ، التَّوْفِيقُ ١٣٩٦ هـ

- ١٠٨- ردة وهابي
للفقير حسرو بن المقى عبد القبور
طبع حسين حلمي / إسلامبول ١٤٠١ هـ

١٠٩- الردود السنة على ابن تيمية في
الإمامية
للسيد عباده بن أبي القاسم البلاذري
البوشهرى.
مطبوع
القريحة ٢٣٨/١٠.

١١٠- رسالة في الرد على الوهابية
للسيد قاسم أبي الفضل المحجوب
المالكى.
حسن «إنحصار أهل الزمان» لأحمد بن أبي
الضياف.
ذكره البكري، ص ٦٦.

١١١- رسالة في جواز التوسل
في الرد على محمد بن عبد الوهاب
للعلامة مفتى فاس الشيخ مهدى الرازقانى.
ذكرها ابن مرزوق في «التوسل بالنبي» ص
٢٦٢.

١٠٥- الرد على فتاوى الوهابيين
للسيد حسن الصدر الكاظمى، المتوفى سنة
١٣٥٢ هـ.
طبع لأول مرة في بغداد سنة ١٣١١ هـ
وسابقاً في الكھنو المند ١٣٥١ هـ مصقرة
يترجمة المؤلف بقلم السيد علي تقى الكھنو
المندى.

١٠٦- الرد على محمد بن عبد الوهاب
لإسماعيل النجسي المالكى، شيخ الإسلام
تونس.
مطبوع في تونس.
ذكره ابن مرزوق في «التوسل بالنبي»، ص
٢٥٦.

١٠٧- رد الفتوى بهدم قبور الأئمة في
البيع
للسيد محمد جواد البلاذري، المتوفى سنة
١٣٥٣ هـ.
مطبوع.
معجم المؤلفين العراقيين ١٢٤/٣.

• • •

— 1 —

إسلامبول ١٩٧٣ م

- ١١٢- رسالة في حكم التوسل بالآثياء والأولياء للشيخ عبد حنين خلقى مطبوعة.
- ١١٣- رسالة في الرد على ابن تيمية في التجسيم والاستواء والجلبة للشيخ شهاب الدين أحمد بن يحيى الكلابي الحلبي، المترقب سنة ٧٣٣. نشرات الذهب ١٠٤/٦. طبقات الشافية ٢٠١٧/٥. معجم المؤلفين ٢٠١٧/٦.
- ١١٤- رسالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق لحمد بن علي المازني. معجم المؤلفين ٣٦/١١.
- ١١٥- الرسالة الرديمة على العطائفة الروهافية لحمد عطاء الله المعروف بخط الروبي، من كوزل حصار. معجم المؤلفين ٢٩٤/١٠.
- ١١٦- رسالة في تحقيق الرابطة للشيخ خالد البغدادي. طبع ضمن «علماء المسلمين والروهافيرن» في
- ١١٧- رسالة في مسألة الزيارة في الرد على ابن تيمية لحمد بن علي المازني. معجم المؤلفين ٣٦/١١.
- ١١٨- الرسالة المرضية في الرد على من ينكرو الزيارة المحصدية لحمد السعدي المالكي. نسخة فربدة.
- كذا ذكره كوركيس عواد في «ذخائر القرات العربي» في مكتبة جستريبي - دبلن، مجلة المورد العدد الأول، السنة الأولى رقم ٢٠٠٣، من المجموعة ٣٤٠٦، تاریخها ٨٢٠، وفيها برقم (٤) دفع شبه من شبهه وقرد للحسين الدمشقي.
- ١١٩- رسالة مسجّعة ممحّكة للعلامة الشيخ صالح الكواش التونسي. ذكرها ابن مرزوق في «التوسل بالنبي» ص ٢٥١.
- * * *

- ١٤٠- سهل النجاة عن بدعة أهل الربيع
والضلال
للقاضي عبد الرحمن قوقي.
طبع بركلة - إسلامبول ١٩٨٥ م
- ١٤١- سعادة الدارين.
في الرد على الفرقتين: الوهابية، ومقلدة
الظاهريّة.
في مجلدين.
- ١٤٢- سيف الجبار المسلح على أعداء
الأحرار
لشاه نفضل رسول القادرى.
طبع في الهند.
رأي عاد طبعه حسين حلسى في إسلامبول
١٩٧٩
- ١٤٣- إبراهيم بن عثمان بن محمد السنودى
المصوري المصري.
مطبوع في مصر سنة ١٢٢٠ هـ.
إيضاح المكحون ٢ / ٦٥
- ١٤٤- رسالة في هدم المشاهد
للسيد أبي تراب الغنوسي، المتوفى سنة
١٣٤٦ هـ.
النربعة ٣٠٦/٢٥
- ١٤٥- سيف حسين
في الردة على من حرم عزاء الميت عليه
السلام بلهجة الأردو
لبعض علماء الهند التائجين.
طبع في الهند.
النربعة ٢٨٦/٦٢
- ١٤٦- السياسة الدينية
لدفع الشبهات على المظاهرات الحسينية.
للسيد عبد المهدى بن إبراهيم آل المظفر.
طبع في النجف.
النربعة ٣٧٩/١٢
- ١٤٧- سيف الحيدري
في جواز تحويل ضريح المسيد بن علي
عليها السلام

* * *

- ١٣٥- الشيعة والوهابية
للشیعه مهدی ابن الشیعه صالح الفوزان
الکاظمی، زریل البصرة، المترقب سنه
١٢٩٨ هـ
النریقة ٢٧٢/١٢.
- ١٣٦- السیوف الشرفية لقطع أعناق
القاتلين بالجهة والجهة
لعل بن محمد البلي الهمبالي التونسي
- ١٣٧- السیوف الصفال في أعناق من انكر
على الأولياء بعد الانتقال
لعالم من بيت المقدس .
ذكره ابن مرزوق في «الترسل بالشیعه» ص
٢٤٠
- ١٣٨- السیوف الصفال في أعناق من انكر
للشیعه عبدالله بن عيسى الصنعاي الیمنی.
هذه العارفين ١٤٨٩/١، إیضاً المكون
.٢٧/٢
- ١٣٩- السیوف الہندی في إمامۃ طریقة
التجھی
للشیعه عبدالله بن عيسى الصنعاي الیمنی.
هذه العارفين ١٤٨٩/١، إیضاً المكون
.٢٧/٢
- ١٤٠- السیوف الصفال في أعناق من انكر
على الأولياء بعد الانتقال
لعالم من بيت المقدس .
ذكره ابن مرزوق في «الترسل بالشیعه» ص
٢٤٠
- ١٤١- السیوف الصفال في أعناق من انكر
القاتلين بالجهة والجهة
لعل بن محمد البلي الهمبالي التونسي
- ١٤٢- شیهات الوهابیة
لحسن بن أبي العالی.
طبع في التجف.
١٤٣- الشعائر الحسینیة
للشیعه محمد حسین بن الشیعه محمد آل
الظفر التجفی، المترقب سنه ١٣٨١ هـ
طبع بطبعة النجاح في بغداد، سنه ١٣١٨.
١٤٤- الشعائر الحسینیة في العراق
باللغة الانگلیزیة.
لطاوس لائل.
- ١٤٥- عربیہ السیف علی نقی بن أبي الحسن
الکھنری الہندی.
النریقة ١٩٦/١٤.
- ١٤٦- السیف الصفال في أعناق من انكر
لولایت علی بن خلام رسول اکبر فوری.
رواۃ فیہ علی «الصراط المستقیم» لمحمد الحنی.
النریقة ٣٨٦/١٩.
- ١٤٧- بالفارسیة.

١٦٠- صدق الخبر في خوارج القرن الثاني عشر

في إثبات أنَّ الوهابية من المخواج.
للشريف عبدالله بن حسن باشا بن فضل
باشا العلوي الحسيني المجازي، أمير ظفار
طبع باللاذقية.
الفرعنة، ٢٩/١٥.

١٦١- الصراط المستقيم
في استحباب العزاء لسُيد الشهداء عليه
السلام.

باللغة الكيراتية.
للعلوي علام على البهاونكري الهندي.
الفرعنة، ٣٧/١٥.

١٦٢- صفحة عن آل سعود الوهابيين
ولراء علماء السنة في الوهابية
السيد مرتضى الرضا.

طبع طهران سنة ١٤٠٨ هـ.
وترجمه برادر حسيني إلى اللغة الفارسية
عنوان «برکی از جنبایات و هایهایه» وصدر عن
منظمة الاعلام الإسلامي في طهران.

١٣٦- شفاء السقام في زيارة خير الأئمَّة عليه
الصلة والسلام

للشيخ أبي الحسن علي تقى الدين
البكتري الشافعى، قاضى القضاة.
طبع في ابن تيمية وقال له: «المبتدع».
كتف الظoron ٨٣٧/٦ باسم هود على ابن
تيمية، هدية العارفين ٧٢٦/٦.

١٣٧- شواهد الحق في الترسُّل بسيد الملائكة
للشيخ يوسف بن إسماعيل البهانى
رئيس محكمة الحقوق في بيروت.

طبع مع «علماء المسلمين والوهابيون» في
إسلامبول ١٩٧٣ م.

١٣٨- شذورن الشيعة والوهابية
للسيِّد محمد مهدي التزكي الكاظمى.
المفرق سنة ١٢٥٨ هـ.

مطبوع في التجف.
مجمع المؤلفين العراقيين ٢٩٣/٢.

١٣٩- الصارم الهندي في عنق النجاشي
للشيخ عطاء المكى.

ذكره ابن مزون في «الترسُّل بالرسٰى» ص

- ١٤٦- صواعق محرقة في علام الظهير، ورد الوهابية في غريب الباقع المترفة، بالفارسية.
للشيخ أبي الحسن بن محمد الدولت آبادي الرغدي النجفي.
طبع في طهران، سنة ١٣٣١ هـ.
الذرعة ٩١/١٥.
- ١٤٧- الصواعق والرهود للشيخ عفيف الدين عيادة بن داود الخطيب.
لحسنه محمد بن بشير، قاضي رأس الخيمة، ذكره ابن مرزوق في «التوسل بالنبي» من .١٩
- ١٤٨- ضلالات الوهابية حسين حلمي في إسلامبول ١٩٧٦ م.
- ١٤٩- خيانة الصدور لمنكر التوسل بأهل القبور، لظاهر شاه ميان المتبني، طبعه حسين حلمي في إسلامبول سنة ١٤٠٦ هـ.
- ١٥٠- صلح الإخوان في الرد على من قال على المسلمين بالشرك والكفران في الرد على الوهابية لمنكريهم المسلمين، للشيخ داود بن سليمان النقشبendi البهدادي، المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ هدية العارفين ٣٦٣/١، إيضاح المكتوب .٢٣٦/٦٠، الذرعة ٢٠/٢.
- ١٥١- الصوارم الماحية لرد الفرق الماوية وتحقيق الفرقة الناجية في الإمامة، السيد محمد المهدى بن الحسن الفوزانى الحلى، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ، الذرعة ٩٣/١٥.
- ١٥٢- الصراغن الإلهية في الرد على الوهابية للشيخ سليمان بن عبد الوهاب أخ المبدع محمد بن عبد الوهاب، طبع في بوساي سنة ١٣٠٦ هـ، وأعاد طبعه حسين حلمي في إسلامبول ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٩ م، إيضاح المكتوب ٧٢/٢، اكتفاء القبور .٣٨٨

الدرية ٢٠٢٧٥

- ١٥٤- علماء المسلمين والوهابيون
جعه حسين حلى ابشق، وطبعه في
مكتبة إسلامبول سنة ١٩٦٣ م.
- مجموع من ملخص رسائل في الرد على
الوهابية، وهي:
١- الميزان الكبير، للشيخ عبد الوهاب
الشمراني المصري.
٢- شرائد الحق، للشيخ يوسف بن
إسماعيل النهاي، رئيس محكمة المفروق في
بيروت - لبنان.
٣- العقائد النفي، للشيخ عمر بن محمد
المنفي.
٤- من مغرب المكتوبات، للشيخ أحد بن
عبد الأحمد الفاروقى الحنفى النقشبندى.
٥- رسالة في تحقيق الرابطة، للشيخ خالد
النقشبندى.
- ١٥٥- غفلة الوهابية عن الحقائق الدينية
للسيد مهدى القرزونى الكاظمى
الدرية ٢٠٢١٦
- ١٥٦- غوث العباد بيان الرشاد
للشيخ مصطفى الحامى المصرى.
طبع

- ١٥٧- العقائد الصحيحة في ترديد الوهابية
النجفية
للخواجة حافظ محمد حسن خان
السرحدى.
- طبع في آمرنبر المندى عام ١٣٦٠ هـ
وأعاد طبعه حسين حلى في إسلامبول
١٣٩٨ هـ
- ١٥٨- العقائد السبع
للشيخ أحمد بن عبد الأحمد الفاروقى
الحنفى النقشبندى.
طبع مع «علماء المسلمين والوهابيون» في
إسلامبول ١٩٧٣ م
- ١٥٩- عقد نفيس في رد شبهات الوهابي
النعمى
إسماعيل أبا الفداء النعيمى التونسي.
الفقيه المؤذن.
معجم المؤلفين ٢٦٣/٢
- ١٥١٠- العقود الدرية
منظومة شعرية في الرد على الوهابية.
من نظم الإمام السيد محسن الأمين العامل
الناسى.
طبعت مع كتابه «كتف الإرباب».

ذكره ابن مزروق في «الرسول بالنبي»

١٥٩- فرقان القرآن بين جهات المخالف

ص ٢٤٣

وجهات الأكران

للشيخ سلامة الفراهيي القضاوي الشافعي.
رد فيه على القائلين بالتجسيم ونفيهم ابن
نيعنة والوهابية.
طبع ببصري باهتمام محمد أمين الكردي في
مقدمة كتاب «الأباء والصفات» للبيهقي.
وأعادت طبعة دار إحياء التراث العربي -
بيروت.

١٦٠- فرقة وهابي وياضخ به شباهات أنها
باللغة الفارسية.

ترجمة كتاب «البراهين الجليلة» للسيد
حسن الحاج آغا مير الفرزنجي الحائرى.
ترجمة الشيخ علي درويش مع مقدمة.
طبع طهران، الإرشاد الإسلامي، سنة
١٣٦٧.

١٦١- فصل الخطاب في الرد على محمد بن
عبد الوهاب

للشيخ سليمان بن عبد الوهاب أخ محمد
مزرس الوهابية، وهذا أول كتاب ألف ردًا على
الوهابية.

إيصال المكتوب ٢٩٠/٢، سعيم المزلفي

.٣٦٩/١

١٥٧- فتنة الوهابية

لأحمد بن زين دحلان، المتوفى سنة
١٣٠٤ هـ، مفتى الشافعية بالخرمدين، والمدرس
بالمجده الحرام في مكة.
وهو متخرج من كتابه «الفتوحات
الإسلامية» المطبوع ببصري سنة ١٣٥٦ هـ.
أعاد طبعه حسين حلى في إسلامبول
١٩٧٥ م.

وترجمه الدكتور هايدون هيئ إلى اللغة
الفارسية بعنوان «فتنة وهابية» وصدر عن
منظمة الإعلام الإسلامي - طهران.

١٦٨- الفجر الصادق في الرد على منكري
التوسل والكرامات والمحوارق
لجميل صدقى الزهاوى الأنطى
البغدادى.

طبع في مصر بطبعة الواقع عام
١٣١٢ هـ.

وأعاد طبعه حسين حلى في إسلامبول
١٤٠٦ و١٣٩٦

التربية ٢٠٩/٦٦

- ١٦٦- فصل الخطاب في رد حلاّلات ابن عبد الوهاب
لأحمد بن علي البصري، الشهير بالقمان.
إيضاح المكتون ١٩٠/٢، التوسل بالنبي
لابن مرتضى - ٢٥٠.
- ١٦٧- قاعدة أهل الباطل بدفع شبهات
المجادل
في الرد على من حرم إقامة عزاء مولانا
الطيب عليه السلام
لعل بن عبد الله البحرياني.
رد فيه على أنور محمد الحندي، من منابع
التفاسيرية، الفقه سنة ١٣٠٥ هـ.
طبع في المدرسة ١٣٠٦ هـ
التربية ١٥٩/٦٧.
- ١٦٨- تصيّدة في الرد على الصناعي في مذمح
ابن عبد الوهاب
من نظم الشيخ ابن غلبون الليبي، عدّة
آياتها أربعون بيّناً، مطليها:
سلام على أهل الإصابة والرشيد
وليس على تجد ومن حل في نجد
مذكورة في «ساعة الدارين»، انظر:
«التوسل بالنبي» لابن مرتضى.
- ١٦٩- تصيّدة في الرد على الصناعي الذي
مذمح ابن عبد الوهاب
من نظم السيد مصطفى المصري البولاني،
عدّة آياتها ١٦٦ بيّناً، مطليها:
- ١٧٠- فصل الخطاب في رد حلاّلات ابن عبد الوهاب
للشيخ محمد بن عبد النبي التسافوري
الأخباري، المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ.
إيضاح المكتون ١٩١/٢، التربية ٢٢٩/٦٦، التربية ١٩١/٦٦.
- ١٧١- الفصل الرابع في مشروعية زيارة
النبي والائمة
للشيخ مهدي الساعدي العماري النجفـي
التربية ٢٢٦/٦٦.
- ١٧٢- فضل الذاكرين والرد على المتكلمين
لعبد الغني حماده.
طبع في سوريا / إدلب سنة ١٣٩٦ هـ.
- ١٧٣- فلسفة عزاء الربي
بالفارسية.
لغلام حسين بن محمد دلي.
مطبوع.

- ١٧٣- كشف الارتباط في رد عقائد ابن عبد الوهاب للسيد محسن الأليني العامل السادس، المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ.
طبع في صيدا، وبيروت.
ورثته ابنته مع مقدمة مفضلة بعنوان «تحذيد كشف الارتباط»، الفريضة ٣٠٢/١٥.
- ١٧٤- كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب للسيد علي شفيق النمراني الماكهفي المندلي، المتوفى سنة ١٤٠٩ هـ.
طبع المطبعة الميدبرية، النجف، الفريضة ٦٥/١٨.
- ١٧٥- كفر الوهابية للشيخ محمد علي القمي الكرماني الحائزى، المتوفى سنة ١٣٨٩ هـ.
المطبعة الميدبرية / النجف ١٩٢٧ مـ.
معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٧/٣.
- ١٧٦- الكلمات الثائت
في المظاهر الغزانية.
للشيخ رضا محمد على الأردويني، المتوفى سنة
- ١٧٧- قصيدة في رد المحتد لا المحتد لـ عبد الوهاب من نظم العلامة السيو المعمى لما قتل ابن عبد الوهاب جماعة لم يخلقا رزقهم، مطلعها: ألم حلق رأسى بالسلاكين والحمد
حديث صحيح بالأسباب عن جده
أنظر: «التوصيل بالنبي» لابن مرزوق.
- ١٧٨- قصيدة في رد الوهابية للشيخ عبد العزيز القرشي المعلمي المالكي الأستانى، عدة أبياتها، ٩٥ بيتاً
مطلعها:
ألا آئها الشيخ الذي بالهدى رَبِّي
سترجع بال توفيق حظاً ومتنا
- ١٧٩- أيام العرش السعودي لناصر الفرج.
استعراض تاريخي ودراسة شاملة ل التاريخ
العلاقة السعودية البريطانية.
نشر مؤسسة الصفا للنشر والتوزيع - لندن ١٩٨٨ مـ.

* * *

١٣٨٠ هـ

- ١٨٠- مذكرة مستقر هفر
الباسوس الانكليزي في الشرق الأوسط
ترجمة إلى العربية الدكتور ج. خ.
طبع سنة ١٩٧٢ م.
- ١٧٧- الكلمات الجامدة
حول المظاهر القرآنية.
للسماحة محمد علي الأردوبادي التميمي.
التوفيق سنة ١٣٨٠ هـ
- ١٨١- المسائل المتخصبة
للقاضي حبيب الحق بن عبد الحق.
طبع في تركيا سنة ١٤٠٦ هـ
- ١٨٢- الشاهد الشرفاء والوهابيون
للشيخ محمد علي السنفري المازري.
المتوافق سنة ١٣٥١ هـ.
طبع بالطبعة الطورية / النجف ١٣٤٥ هـ.
لدينا منه نسخة مصورة.
الفربيه ٢٨/٢١، مجمع المؤلفين العراقيين
.٢١٠/٣
- ١٧٨- الفحات الوجد من فعارات أهل نجد
في الرد على عبادة أتباع الشيخ محمد بن
عبد الوهاب.
لحسن بن عبد الكريم بن إحسان.
التوفيق سنة ١٣٦٦ هـ
خطوط في جامع الفربية، ٣٠ بجامع، و٤٠
بجامع.
مصادر الفكر العربي الإسلامي في البحرين:
- ١٨٣- مصباح الأنعام وجلاء الظلم
في رد شبه الداعي التجدي التي أخل بها
العوام.
للشيد علوى بن أحد الحداد، المتوفيق سنة
١٢٢٢ هـ.
طبع بالطبعة العاصرة بمحضر ١٣٩٥ هـ.
ويذكر ابن مروزون في «الترشيل بالتبني».
مصادر الفكر العربي الإسلامي في البحرين:
- ١٧٩- المدارج السنية في رد الوهابية
عامر القاري، معلم مدار العلوم القارية -
كراتشي، الباكستان.
طبع عام ١٩٧٧.
وأعاد طبعه حسين حلبي في إسلامبول
سنة ١٩٩٨ م.

* * *

الفروق المأثري، المشرق سنة ١٣٨٠ هـ

.١١٠

١٨٩- المنح الالهية في طرس الضلالة
الوهابية

لإسحاق التميمي التونسي.
مخطوط بدار الكتب الوطنية في تونس .
رقم ٢٧٨٠، وصورةها في مهد المخطوطات
العربية/ القاهرة.

ذكره، أحمد بن أبي الضياف في «إتحاف أهل
الزمان».
أنظر: «الوهابية» للبكرى ص ٣٩.

١٩٠- المنحة الوهابية في الرد على الوهابية
للشيخ داود بن سليمان التفتتني
البغدادي، المشرق سنة ١٢٩٩ هـ

طبع في بومباي سنة ١٢٠٥ هـ.
وأعاد طبعه حسين حسني في إسلامبول
١٩٧٨ م.

القريعة ٢٣٦/١٠، معجم المؤلفين العراقيين
١٤٢٨/٦

١٩١- منهج الرشاد لمن أراد السداد
في الرد على الوهابية.

للشيخ جعفر كاشف الغطاء الكبير
طبع في البصرة الطبعة المقدمة سنة
١٣٤٣ هـ

١٨٤- مع الوقابيين في خططهم وعقائدهم
للشيخ جعفر السجاني.

ترجمة: إبراهيم اركوازي.
طبع في طهران، الإرشاد الإسلامي، سنة
١٩٨٦ م.

١٨٥- المقالات الوقبية في الرد على الوهابية
للشيخ حسن فربك.

مطبوع.
ذكره ابن مرزوق في «التوصيل بالنبي» ص
.١٤٢

١٨٦- المقالة المرحبية في الرد على ابن تيمية
لقاضي نضاة المالكية، نفي الدين بن
عبد الله محمد الأقذان.

١٨٧- مئكة
للدكتور الشيخ محمد هادي الأسمري.
نشر: مكتب نشر العلم والأدب - طهران /
١٤٠٨ هـ

١٨٨- النافع المأثري في بعض كتاب
المهادنة النسبية

للبيهقي محمد حسن الحاج أغامير الموسوي

التربعة ١٤٦٧/٢٢، مجمع المؤلفين العراقيين

١٩٥ - المراسم والمراسيم في الإسلام

١٤٦١/١

للسيد جعفر مرتضى العامل.

بحث حول شروعية ومحبوبية إقامة
مراسم الاحتفال في الأعياد أو مظاهر الحزن في
الماضي.

أعادت طبعة لبرة الثانية منظمة الإعلام
الإسلامي - طهران.

١٩٦ - من معرفات المكتوبات

للشيخ أحمد بن عبد الأحمد القاري
القطبيدي الحنفي.

طبع مع «علماء المسلمين والوهابيون» في
إسلامبول ١٩٧٣ م.

١٩٦ - المراهب الرحمانية والسهام الأحمدية
في تحور الوهابية١٩٦ - منهاج الشريعة
في الرد على ابن تيمية.

للشيخ أحمد الشيخ داود.
مجمع المؤلفين العراقيين ١٤٦١/١

للسيد مهدي بن صالح الموسوي القرشي
الكاكيسي، المعروف بالكشوان، المتوفى سنة
١٣٥٨ هـ.

١٩٧ - الميزان الكبيري
لعبد الوهاب البصري.١٩٦ - طبع في جزدين في النجف ١٣١٧ هـ
التربعة ١٤٦٧/١٠.

طبع مع «علماء المسلمين والوهابيون» في
إسلامبول ١٩٧٣ م.

مجمع المؤلفين العراقيين ١٤٦١/٢.

١٩٨ - نبذة من السياسة الحسينية
للشيخ محمد حسين آل كاشف الفطائـ١٩٦ - منظومة في الرد على الوهابية
في ١٥٠٠ بيت، مطلعها:

لا رب أَنْ يَكُونَ الْأَكْوَافُ

ذو حكمَةٍ بِتَهَادِيِّ الْإِغْنَانِ
للشيخ عبد الحسين الحسني العامل.

المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ.

طبع لأول مرة في المطبعة الخيرية في
النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ
وأعادت طبعة مؤسسة دار الكتاب في قم.

ال்தربعة ١٤٦٧/٢٢.

* * *

* * *

- ٢٠٣- المذلة السنّة في إبطال مذهب الوهابية
للسجّد محمد حسن الحاج آغا مير الفرزنجي
الموسيي الحاتري، المترقب سنة ١٣٨٠ هـ
القريعة ٩٦٠/٩٥.
- ٢٠٤- هذى هي الوهابية
للشيخ محمد جواد مفتاح العامل، المترقب
سنة ١٤٠٠ هـ
طبع في بيروت.
وأعيد طبعه في طهران ١٩٨٧ م.
- ٢٠٥- هكذا رأيت الوهابيين
لعبد الله محمد.
طبع أول مرة في بيروت، دار التحدى،
وطبع مرة أخرى في طهران في مكتبة السعادة
عام ١٤٠٢ هـ
- ٢٠٦- الوجيزة
في ردّ الوهابية.
بالفارسية.
لعل بن علي رضا الحونمي، المترقب سنة
١٣٥٠ هـ
القريعة ٩٦٠/٩٥.
- ٢٠٧- نجم المهذبين بترجمة المعتذرين
في ردّ ابن نعمة.
للفخر ابن المعلم الغرضي.
- ٢٠٨- تقدّم وتحليل بيرامون وهابي كري
الدكتور همايون هقي.
منظمة الإعلام الإسلامي - طهران، سنة
١٣٦٧ هـ، ش.
- ٢٠٩- النقول الشرعية في الرد على الوهابية
للشيخ مصطفى بن أحمد الشطري الخليل
الدمشقي.
طبع في إسلامبول ١٤٠٦ هـ
ذكر، البكري، ص ٦٠٢ و ٦٠٣.
- ٢١٠- المداري في جواب مغالطات الفرق
الوهابية
ردّ على «كشف الشبهات» لمحمد بن عبد الوهاب.
للشيخ محمد الفارسي الحاتري الديلمي.
مطبوع بالطبعة العلوية/الجعف الأشرف
١٣٦٦ هـ
- ٢١١- القريعة ١٣٦٧/١٠، معجم المؤلقين العراقيين
١٣٦٧/٢

* * *

* * *

- ٧٠- ٢١٠- الرهابية في نظر علماء المسلمين
لإحسان عبد اللطيف البكري، وقد
اعتمدنا عليه في هذه القائمة.
طبع مكرراً، والطبعة الرابعة نشرتها مكتبة
السيد المرعشلي/ قم ١٤٠٨ هـ
- ٧١- الرجيرة
في رد الوهابية
بالعربية.
لعل بن علي رضا الحوني، المتوفى سنة
١٣٥٠ هـ
- الطبعية ٥٦/٢٥
- ٧٢- الوهابية في الميزان
للشيخ جعفر السبحاني
مطبوع في قم سنة ١٩٨٧ هـ نشرته جماعة
المدرسين/ قم.
- ٧٣- وهايت وريشه هاي آن
لنور الدين المدرس جهاردهي.
طبع في طهران ١٩٨٤ م.
- ٧٤- وهايي
وسائل الإسلام بالشبيه عليه الصلة
والسلام
لأبي العباس أحمد بن الخطيب، التهير
بابن فندق القسطنطيني الجزائري، المتوفى سنة
١٤١٠ هـ
- تقديم: سليمان الصيد
- ٧٥- وهايي
بالفارسية.
لعلي أصغر فقيهي.
مطبوع في طهران ١٩٢٢

الفهارس العامة :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأخذ .
- ٣ - فهرس الفرق والجماعات .
- ٤ - فهرس الأماكن واليقاع .
- ٥ - فهرس مصادر المزلف .
- ٦ - فهرس محتويات الكتاب .

(١)
فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة	رقم الآية
البقرة - ٢ -		
إِنْ جَاعَلْتَ لِلنَّاسَ إِيمَانًا قَالَ رَبِّيَ		١٢٤
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ		١٥٨
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْحَدِيْ		١٥٩
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْجِلُكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا		٢٠٤
آل عمران - ٣ -		
وَلَا تَحْسِنُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْرَأَنَا		١٦٩
النَّاءُ - ٤ -		
وَلَا تَغُرِّبُوا مِنْ أَقْرَبِ الْكِنَامِ السَّلَامُ إِنْ هُنَّا		٩٤
الحج - ٢٢ -		
وَمِنْ يَعْظُمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَلَمَّا هَا مِنْ تَقْرِيْ		٢٢
ثَلُوبَ		٢٨

السجدة - ٣٢ -

٣٠ ٤٤ وجعلنا منهم أئمة يهدون بآياتنا لما صبروا

الزمر - ٣٩ -

٣٤ ٤ ما نعبدهم إلَّا ليقربونا إلى الله زلفى

الذاريات - ٥١ -

٣٦ ٥٦ وما خلقت الجن والإنس إلَّا ليعبدون

(٢)

٢٨	ابن بريدة
٢٩ ، ٣٠	ابن بلهد
، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٩	ابن نعمة
٣٣ ، ٣٧	
٣٤	ابن سعد
٣٥ ، ٣٨	ابو يحيى
٣٩ ، ٣٥ ، ٣٧	ابو حنيفة
٣٦	ابو داود
٣٧	ابو نعيم
٣٨	ابو هريرة
٣٩	ابو الفجاج
٣٢ ، ٣١ ، ٣٣	احمد بن سعيد
٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧	احمد بن حنبل
٣٦ ، ٣٩	البخاري
٣٧	بلال
٣٩	البيهقي

٢٩	التبانى
٣٧ ، ٣٨	جعفر كاشف الغطاء
٤٤	خديجة
١٨	زهير
٢١ ، ١٩	السبكي
٢٥	سفيان الثمار
١٨	سلیمان بن بربدة
، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٧	الشافعى
٢٦	عائشة
٢٥ ، ١٧	العز بن جماعة
٢١	فضالة بن عبيد
٢٦ ، ٢٥	القاسم بن محمد بن أبي بكر
٢٥	القاضي عياض
٢٦ ، ٢٥	القططانى
٢٦ ، ٢٥ ، ١٧	مالك
١٩	محمد بخت
٢٢	محمد بن عبد الوهاب
٢٩	محمد بن علي بن الفضل
١٥	محمد حسين كاشف الغطاء
٢٥	المزني
، ٢٣ ، ١٧ ، ١٦	مسلم
، ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٤	
١٣	
٢٩ ، ٢٥ ، ٢٤	النورى
٢٩	الوزيم العبد

(٤)

فهرس الفرق والجماعات

٢٩	أعراب البرافي
٢٩	أهل الحجاز
٢٨ ، ٢٢ ، ١٧	أهل السنة
٢١	الحنابلة
١٧	السنة
٢٥	الشافعية
١٧	الشيعة
٢٩ ، ٢٤	العرب
٢٣ ، ١٨	علياء السنة
٢٠ ، ٢٧ ، ١٦	علياء المدينة
٢١	
١٩	علياء مصر
٣٠	قريش
٢٢ ، ٢٤ ، ١٦	المسلمون
٢٣ ، ٢٩ ، ٢٨	
٣٧ ، ٣٤ ، ٣٣	

٣٨		
٣٨ ، ١٧		النصارى
، ٣٨ ، ١٧ ، ١٥		الوهابيون
٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣		
٣٨ ، ١٧		الجهود

(٤)

فهرس الأماكن والبقاء

١٧	البيع
١٩	برلاق
٢٥	البيت الحرام
٢٨	الميشه
٢٩	المجاز
٣٤	روض
٣٤	الروم
٣٩ ، ٤٧	سوريا
٤٠	الشام
٤٥	الصفا
٤٧	العراق
٤٩ ، ٥١	القاهرة
٤٩ ، ٥٦	قبر ابراهيم
٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩	قبر ابي بكر
٤٩	قبر النبي (ص)
٤٩	قبر عمر

٣٥	الكعبة
١٧ ، ٢٠	المدينة
٣٦	المروة
٢٩ ، ٢١ ، ١٧	مصر
٢٣ ، ٣٠ ، ٢٩	نجد
٢٨	الجف الأشرف

(٥)

فهرس مصادر المؤلف

٢٠	الجهر للنظم
٢٦	المجموع
٢٦	شرح البخاري
١٩	شفاء النقام في زيارة خير الانام
١٩	شن الغارة على من انكروا فضل الزيارة
٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩	صحیح البخاری
٣٧ ، ٣٠ ، ٣٨	
٣٧ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ١٧	صحیح مسلم
٣٧ ، ٣٠ ، ٣٨	
٣٨	صحیح الرشاد

(٦)

فهرس محتويات الكتاب

٥	مقدمة المؤسسة
٧	على اعتاب الذكرى
١١	مقدمة التحقيق
١٧	البناء على القبور
١٩	زيارة القبور
٢٥	رأي علماء العامة في البناء على القبور
٢٩	تلة البحث
٣٣	خلاصة الفول في مذهب الوهابية
٣٩	معجم ما ألقاه علماء الإسلام رداً على الوهابية
٤٥	الفهارس العامة :
٤٧	فهرس الآيات القرآنية
٤٩	فهرس الأعلام
٥١	فهرس الفرق والجماعات
٥٣	فهرس الأماكن والبقاع
٥٥	فهرس مصادر المؤلف
٥٦	فهرس محتويات الكتاب